البحث الثانى :

التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد :

د. نجوى محمد زين العابدين

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى (الشعبة التربوية)

بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

د. نجوى محمد زين العابدين
أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد المنزلى (الشعبة التربوية)
بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

• **المستخلص** :
هدف البحث الحالي إلى التعرف على العلاقة بين التنمر المدرسي وكلاً من المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتم اختيار عينة البحث من تلاميذ المرحلة الإعدادية ، والتي تكونت من (١٥٠) تلميذ وتلميذة من تلاميذ من مدارس إعدادية مختلفة بطريقة عشوائية . وللإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه تم إعداد أدوات البحث من قبل الباحثة وهي (مقياس للتنمر المدرسي – مقياس المهارات الاجتماعية)، وتم استخدام مقياس تقدير الذات لروزنبرج (Rosenberg)، وقد تم التحقق من صدق وثبات أدوات البحث قبل استخدامها . وأظهرت النتائج أن مستوى التنمر لدى تلاميذ العينة كان منخفض مع وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين لصالح الذكور، ومستوى المهارات الاجتماعية كان متوسط مع عدم وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين كما أظهرت ارتفاع مستوى تقدير الذات لدى التلاميذ مع عدم وجود فروق دالة بين الجنسين، وقد اظهرت النتائج أيضا وجودعلاقة ارتباطية عكسية بين مستوى التنمر ومستوى كل من المهارات الاجتماعية وتقدير الذات وأشارت إلى إمكانية التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال مستوى المهارات الاجتماعية، وقد أوصى البحث بضرورة تكاتف كل فئات المجتمع للحد من هذه الظاهرة وعلاجها والتأكيد على غرس القيم والأخلاقيات وثقافة الحوار بين التلاميذ وتقديم الدعم النفسي والاجتماعي لكل أطراف التنمر.

الكلمات المفتاحية: التنمر المدرسي – المهارات الاجتماعية – تقدير الذات.

School Bullying and its Relationship to Social Skills and Self-esteem in Middle School Students

Dr/ Nagwa Mohamed Zain Al Abdeen

Abstract

The aim of the current research is to identify the relationship between school bullying and both social skills and self-esteem among middle school students. The researcher used the descriptive approach, and the research sample was chosen from middle school students, which consisted of (150) pupils from different middle schools. randomly In order to answer the research questions and verify the validity of his hypotheses, the research tools were prepared by the researcher, namely (School Bullying - Social Skills Scale), and the Rosenberg Self-Esteem Scale was used, and the validity and reliability of the research tools were verified before they are used. The results showed that the level of bullying among the sample pupils was low with statistically significant differences between the sexes in favor of males, and the level of social skills was medium with the knowledge of the existence of statistical significant differences between the sexes as well as the high level of self-esteem among students with no significant differences between the sexes. The results also showed an inverse correlation between the level of bullying and the level of both social skills and self-esteem and indicated the possibility of predicting school bullying through the level of social skills.and the research recommended the necessity for all groups of society to join forces to reduce this phenomenon and treat it and emphasize the inculcation of values, ethics and culture. Dialogue between students and providing psychological and social support to all parties to bullying.

Key words: School Bullying- Social Skills- Self-esteem.

• **مقدمة:**

تعد المدرسة إحدى أهم المؤسسات الإجتماعية، فهى المؤسسة الثانية التي تسهم في التنشئة الإجتماعية حيث تلعب دورا رئيسياً في بناء الشخصية السوية للطفل ونموه المعرفي والإجتماعي والنفسي، والتي بدورها تساعد في بناء قيم التلاميذ وتوضيح أهدافهم المستقبلية؛ حيث يقضى فيها التلاميذ ساعات طوال في الدراسة والتعلم، فطبيعتها تسهم في تشكل الهوية والانتماء لديهم، وهي كفيلة بإنتاج وتوليد أنواع من الإنطباعات والتصورات والتأثيرات التي تتراوح بين السلبي والايجابي، والتي يعبر عنها بأنماط التفاعل والعلاقات السائدة بينهم وبين زملائهم، ومدرسيهم، والعاملين فيها، والمشرفين على إدارتها مما يؤثر في اتجاهاتهم وسلوكهم.

وقد برزت في الآونة الأخيرة مشكلات متعلقة بظاهرة العنف نتيجة للتغيرات المتلاحقة التي أفرزتها التقنية الحديثة والتي ساهمت بشكل أو بآخر في ظهور تلك الظاهرة وصعوبة التحكم فيها(سكران وعلوان٢٠١٦، ٤).

ومن الظواهر المتعلقة بالعنف، ما يعرف بظاهرة التنمر والتي ظهرت لأول مرة في المدارس (بهنساوي وحسن، ٢٠١٥، ٥).

وقد أشارت خوج (٢٠١٢، ١٩٠) إلى ارتباط تلك الظاهرة بالبيئة المدرسية، على اعتبار أنها البيئة الخصبة لنمو ونشوء مثل هذا السلوك.

وقد أصبحت هذه الظاهرة أكثر شيوعاً في عصرالعولمة والإنفجار المعرفي وثورة الإتصالات والمعلومات (الصبحين والقضاة،٢٠١٣، ١٣).

يعود البحث فى ظاهرة التنمر المدرسي إلى فترة السبعينات فى بعض الدول الأوروبية، حيث قامت السلطات التعليمية فيها بدراسات حول ظاهرة التنمر فى المدارس على أثر قيام ثلاثة مراهقين بالإنتحار، بسبب اضطهادهم وترويعهم من بعض رفقاء الدراسة، وفى فترة الثمانينات استحوذ التنمر المدرسي على قدر كبير من الاهتمام فى اليابان، حيث أجريت العديد من الدراسات حول هذه الظاهرة، واظهرت نتائجها أن ثلث تلاميذ المدارس المتوسطة كانوا ضحايا لهذا النوع من العنف (الدسوقى،٢٠١٦، ٣).

و بحلول عام ٢٠٠٠ زاد الاهتمام بها في دول الإتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، عبر مختلف الهيئات المهتمة بالتربية والتعليم وكان نتيجة لذلك إجراء العديد من البحوث والدراسات التى أوصت باجراء برامج تدخل للوقاية والحد من هذه الظاهرة والقضاء عليها (جعيجع،٢٠١٧ ، ٨٤).

التنمر ظاهرة دولية تحدث في جميع المدارس، ويختلف معدل انتشارها في المدارس من مجتمع لآخر، بالإضافة إلى أن أحداث التنمر أصبحت منتشرة في المدارس العربية بشكل يفوق ما كانت عليه منذ سنوات قليلة، وفى مصر أصبحت التنمر في المدارس الحكومية بوجه عام والمدارس الخاصة بوجه خاص ظاهرة مدرسية بارزة.

وتخلف الكثير من الآثار السلبية على الصعيد النفسي والإجتماعي لكل من الشخص المتنمر وكذلك الشخص الذي وقع عليه التنمر، أو ما يطلق عليه "ضحية التنمر" ؛ إذ يظهر المتنمر العديد من الاضطرابات النفسية التي تتجلى في السلوك العدواني، والسلوك المناف لقيم المجتمع، وسوء الانسجام والتكيف الاجتماعي (البهاص،٢٠١٢، ٣٥١) .

ويعاني الضحية كما ذكر كلا من الصبحين والقضاة (٢٠١٣، ٣)؛ وعبد الواحد والدسوقى (٢٠١٤، ٣) من انخفاض تقدير الذات والشعور بالاكتئاب والهروب من المدرسة خوفا من المتنمرين، والمشكلات الأكاديمية والتي تتمثل في تدني مستوى التحصيل الدراسي، وقد يلجأ الضحية إلى العنف كردة فعل على التنمر، ويكون أما بإلحاق الأذى والأضرار بالتلاميذ الآخرين، أو باتجاه الذات وانهاء حياته.

وعليه فإن التنمريحول دون تحقيق الأهداف التربوية المنشودة، حيث أن التعلم المقصود يستحيل أن يتحقق ضمن بيئة تعليمية لا توفر الأمن النفسي لتلاميذها لحمايتهم من العنف والتهديد والقلق والاكتئاب.كما يتأثرسلوك التلميذ الانفعالي بشكل كبير بالنمط الإداري المتبع في المدرسة.

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات البحوث العلمية على وجود مشكلة التنمر فى كثير من المدارس والتي تؤثر سلبا على شخصية التلاميذ وتحصيلهم العلمي وتكيفهم مع المجتمع . ومنها دراسة أبو غزال (٢٠٠٩)؛ Cody (2010) ؛ Taylor (2010) ؛ (Cooper & Nickerson 2012)؛ محجوب، وآخرون (٢٠١١)؛ جرايسى (٢٠١٢)؛ بن عياد (٢٠١٢) الصوفى والمالكى (٢٠١٢) ؛ قداح، عريبات (٢٠١٣)؛ Ndibalrma (2013) ؛ الأسود ومنصوري (٢٠١٥)؛ بهنساوى وحسن (٢٠١٥)؛ زهية (٢٠١٥)؛ عبد الدايم وعلوان (٢٠١٦)، احمد وعبده (٢٠١٦)؛ سكران وعلوان (٢٠١٦)؛ زهراء (٢٠١٨)؛ أبو سحلول وآخرون (٢٠١٨)؛ غفران عبد الكريم وآخرون (٢٠١٨).

وفى ظل الاهتمام المتزايد بسلوك التنمر، ىبرز موضوع المهارات الإجتماعية كأحد الموضوعات التي حظىت باهتمام ملحوظ فى الأونة الأخيرة من قبل الاخصائيين والمرشدين النفسيين، سواء على مستوى التطور الذاتى أو الإرشاد العلاجى وهذا لما لها من أهمية فِى الحياة الإجتماعية للفرد حيث تشكل الحياة الإجتماعية ركنا هاما و أساسيا فى حياة كل فرد.

تعد المهارات الإجتماعية من المحددات الرئيسية لنجاح الفرد أو فشله في المواقف المتنوعة، فهى التى تمكنه من أداء الإستجابات المناسبة من عدمها لموقف معين، و يؤدى القصور فى المهارات الإجتماعية إلى إرتكاب الحماقات السلوكية والإتصاف بالعدوانية للمتنمر والسلبية للضحية (خوج، ٢٠١٢، ١٩٥).

وعملية اكتساب المهارات الإجتماعية لها أهمية كبيرة فى تحقيق التكيف الإجتماعى داخل الجماعة المدرسية التى ينتمى إليها التلاميذ، كما أنها تفيدهم

فى التغلب على مشكلاتهم وتوجيه تفاعلاتهم مع البيئة المحيطة، وتساعدهم فى تحقيق الإستقلال الذاتى والإعتماد على النفس والتواصل التوكيدي مع الاقران، مما يزيد ثقتهم بالنفس ويخفف من قلقهم ومخاوفهم، والاشخاص الذين يفتقرون للمهارات الإجتماعية اللازمة عن التعبير عن رغباتهم يتعرضون فى الغالب إلى إحباط متكرر؛ مما يؤدى إلى سلوكيات عدوانية كسلوك التنمر الذى يمارس فى المدارس.

يوجد العديد من الدراسات التي تناولت المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالأداء المدرسي مثل دراسة ؛ (اليوسف،٢٠١٣)؛ (العاصي،٢٠١٤) حيث يؤكدون أن إمتلاك التلاميذ لمها رات إجتماعية في الغرفة الصفية تقود إلى تحسين الأداء المدرسي . كما يشيرون إلى أن هذه المهارات تقلل من المشكلات السلوكية الصفية وتحسن علاقة التلاميذ مع الآخرين؛ كما يوجد دراسات اهتمت بدراسة العلاقة بين المهارات الإجتماعية وبعض المتغيرات النفسية والإجتماعية مثل دراسة وهبة (٢٠١٠) هوارية (٢٠١٥)؛ همام (٢٠١٧).

وكذلك يوجد العديد من الدراسات التى اهتمت بتنمية المهارات الإجتماعية؛ منها دراسة النذير(٢٠١٠)؛ الخطيب (٢٠١٠)؛ الظفيري (٢٠١٤)؛ الخرشة والقرعان (٢٠١٤)؛ الصوافية (٢٠١٥)؛ أبو حجير (٢٠١٥).

فالعلاقات الإجتماعية التي توفر الإستقرار والثقة والاهتمام يمكن أن تزيد إحساس المتعلم بالإحترام وقبول وتقدير الذات مما يؤدي إلى توفير منا خ إيجابي للتعلم .ومن جانب آخر فإن القصور في المهارات الإجتماعية إرتبطت بظواهر ومشكلات عدة مثل العنف في العلاقات الإجتماعية، وإرتبطت أيضا بظواهر عدة كضعف العلاقات بين الأفراد والتدني في المستوى الأكاديمي، والأدائي، وضعف تقدير الذات، بالإضافة إلى ضعف معدلات الإنتاج وزيادة العنف والجريمة والإنحرافات .

تعد دراسة مفهوم تقدير الذات من الموضوعات المهمة التي مازلت تتصدر البحوث النفسية، نظرًا لأهميته في الحياة الإنسانية، حيث يشكل تقدير الذات أحد دوافع الفرد الداخلية المؤثرة على سلوك الفرد، وتقدير الذات يعمل كقوة موجهة للسلوك، فتدفع المفاهيم الإيجابية عن الذات إلى مواجهة الحياة، وإقتحام المواقف الجديدة بشجاعة وحسن تصرف وقد تعددت الدراسات التي اهتمت بتنمية تقدير الذات مثل دراسة جنان (٢٠٠٧)؛ الظاهر(٢٠٠٨)؛ سهل (٢٠٠٩)؛ ودراسات اخرى اهتمت بدراسة علاقة تقدير الذات ببعض المتغيرات الاخرى مثل دراسة؛ مصطفى (٢٠١٢)؛ غماري (٢٠١٢)؛ عبد العظيم(٢٠١٣)؛ العاني(٢٠١٤)؛ شما(٢٠١٥).

وينال المتنمرون رفضاً عاماً من مجتمع الأقران، ولكنهم يتمتعون بشعبية بين أفراد زمرتهم ولذلك سعت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين التنمر المدرسي وبعض المهارات الإجتماعية وتقديرتلاميذ المرحلة الاعدادية لذواتهم.

• **مشكلة البحث**:

تعد ظاهرة التنمر المدرسي من أكثر الظواهر إنتشاراً حيث يتعرّض تلاميذ المدارس إلى ممارسات سلوكية غير مقبولة، سواء من مدرسيهم أو من أقرانهم، وقد تعددت أنواع ودرجات تلك السلوكيات وهي متصاعدة في حدّتها وشدّتها وتميل إلى الإستمرار من مرحلة عمرية إلى أخرى حيث يعتبر التنّمر المدرسي من أخطر المشكلات التي لها آثار سلبية سواء على المتنمر أو المتنمر عليه وحتى على البيئة التي يصدر فيها مثل هذا السلوك، وعلى باقي عناصر العملية التعليمية على حد سواء والتي تعوق كلا من الطرفين في تحقيق الأهداف المرجوة.

بالإضافة لأهمية هذه المرحلة العمرية التي تقابل مرحلة (الطفولة المتأخرة والمراهقة المبكرة) والتي تتميز بخصائص عامة منها سرعة النمو في جميع المظاهر، مما ينتج عنه مشكلات لدى التلاميذ تتطلب معالجتها تربويا ونفسيا لمساعدتهم على النمو الصحي السليم إلى أقصى حد ممكن.

ولما كانت المهارات الإجتماعية من المؤثرات الأساسية على نجاح الفرد أو فشله فى التعامل مع المواقف المتنوعة، أصبح هناك ضرورة لاكتسابها والتمكن منها لكى يتمكن التلميذ من مواجهة المواقف والمشكلات التى قد تواجهه والتي شاعت فى هذا العصر.

كما أن موضوع تقدير الذات عند التلاميذ فى المرحلة الإعدادية يعد من أهم متطلبات تكوين الشخصية السوية ولذا يعد الإهتمام به وبالعوامل المؤثرة عليه ضرورة تفرضها ظروف المجتمع، وخاصة مع إنتشار ظاهرة التنمر فى المدارس، والتى تعد سببا فى وجود مشكلات مرتبطة بالتكيف النفسى والإجتماعي.

ومن هنا جاء البحث الحالى فى محاولة للكشف عن علاقة التنمر داخل المدارس بمستوى المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

وتكمن مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

"ما العلاقة بين التنمر المدرسي ومستوى المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية"

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تعزى إلى الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تعزى إلى الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية تعزى إلى الجنس؟

- هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- هل توجد علاقة بين التنمر المدرسى ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- هل توجد علاقة بين مستوى المهارات الإجتماعية ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- هل توجد علاقة بين التنمر المدرسي ومستوى المهارات الإجتماعية ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- هل يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسى من خلال المهارات الاجتماعية؟

- **أهمية البحث**:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي: -

- **أولاً: الأهمية النظرية**:

- يبحث في ظاهرة ومشكلة تربوية وإجتماعية بالغة الخطورة في مجتمعنا، من حيث إنتشارها وتنوع مظاهرها، وتعدد أسبابها، ونتائجها السلبية على العملية التربوية.
- تقديم بعض الأدبيات النظرية لفهم خصائص التنمر المدرسي، ومحاولة التعامل مع الحالات من قبل المرشد التربوي في المدرسة.
- لفت أنظار القائمين على العملية التعليمية بضرورة تأهيل وإعداد المعلمين بما يضمن اكسابهم المهارات والأساليب الإرشادية للتعامل مع هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر والمشكلات السلوكية.
- يلفت نظر الباحثين في المجال النفسي والتربوي لإجراء المزيد من الدراسات حول هذه الظاهرة للحصول على رؤية أشمل وأعمق للأسباب الكامنة وراءها ولوضع السبل الكفيلة للتصدي لها.

- **ثانيا: الأهمية التطبيقية**:

- محاولة الارتقاء بمستوى العلاقات الإجتماعية في المدارس، للحفاظ على بيئة مدرسية سليمة.
- وصف ظاهرة التنمر المدرسي من ناحية مستواها في مدارسنا، ومدى تأثيرها على البيئة الإجتماعية المدرسية ومدى احترام التلاميذ لذواتهم وتقديرها.
- قد تفيد القائمون على التعليم بالمدارس الإعدادية من مديرين، ومعلمين، ومرشدين تربويين، وطلاب، فى تهيئة بيئة مدرسية سليمة للتلاميذ في مدارسهم.
- التأكيد على أهمية وجود بيئة مدرسية آمنة للتلاميذ، للمساعدة فى تحقيق الأهداف التربوية.
- عينة البحث من تلاميذ المرحلة الاعدادية وهى مرحلة انتقالية بين الطفولة والمراهقة وتحتاج للمزيد من الإهتمام من جميع القائمين على التربية.

- **أهداف البحث**:

- التعرف على ماهية ظاهرة التنمر المدرسي وأشكاله لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على مدى انتشار سلوك التنمر بين تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- التعرف على وجود فروق فى مستوى التنمرالمدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يرجع لمتغير الجنس.
- التعرف على وجود فروق فى مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يرجع لمتغير الجنس.
- التعرف على وجود فروق فى مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية يرجع لمتغير الجنس.
- الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي ومستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الكشف عن العلاقة بين مستوى المهارات الإجتماعية ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسي ومستوى المهارات الإجتماعية ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

- **حدود الدراسة**:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- حدود بشرية: عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية من ثلاث مدارس مختلفة.
- حدود موضوعية: موضوع التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الإجتماعية وتقدير الذات.
- حدود زمنية: العام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨.
- حدود مكانية: مدرسة (عطية زايد) بقشطوخ –إدارة تلا التعليمية، ومدرسة (التوحيد) إدارة قويسنا التعليمية، ومدرسة (نور الهدى) إدارة التحرير التعليمية.

- **مصطلحات البحث**:

- **التنمر المدرسى** : (School Bullying)

يعرف التنمر المدرسي إجرائيا في هذا البحث بأنه هو مجموعة من الممارسات السلوكية التي تتسم بالعنف والعداء تصدر من قبل تلميذ "متنمر" فى المرحلة الإعدادية بشكل مستمر فترة طويلة من الوقت ضد تلميذ آخر "الضحية" فى نفس المرحلة مما يسبب أضرارا مادية أو معنويه بقصد سيطرة التلميذ المتنمر على الآخرين. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس التنمر المستخدم في البحث.

• **المهارات الاجتماعية**: (Social Skills)

تعرف المهارات الإجتماعية إجرائياً فى هذا البحث بأنها هى مجموعة المعارف والاتجاهات والسلوكيات التى يكتسبها التلميذ من البيئة ليتمكن من التفاعل بإيجابية مع زملائه فى المواقف المختلفة. وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المهارات الإجتماعية المستخدم في البحث.

• **تقدير الذات**: (Self-esteem)

يعرف تقدير الذات إجرائياً في هذا البحث بأنه تقييم الفرد لنفسه بناء على ما يتوفر لديه من أفكار واتجاهات وقيم تساعده في الحكم على نفسه بطريقة موضوعية و تقبل هذا الحكم سواء بالموافقة أو الرفض . وتقاس بالدرجة التى يحصل عليها التلميذ في مقياس تقدير الذات المستخدم في البحث.

• **الإطار النظري والدراسات السابقة**:

يتضمن ثلاثة محاور أساسية هى (التنمر المدرسى، المهارات الإجتماعية، تقدير الذات).

• **أولاً:التنمر المدرسي** (School bullying)

قبل أن نستعرض موضوع التنمر المدرسي يجب أولاً أن نتعرف على مفهوم التنمر

• **مفهوم التنمر** (Bullying Concept):

يعرف التنمربأنه الهجوم من شخص مستأسد على شخص أضعف منه لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام (سليمان والبلاوى،٢٠١٠، ١٠١).

كما عرف التنمر من الناحية الإجتماعية بأنه السلوكيات العدوانية غير المباشرة، وتحدث نتيجة الخلل في الحالة النفسية والعلاقات الإجتماعية للأفراد؛ التي تسمح لمرتكبي هذه السلوكيات أن يبقوا مجهولي الهوية قصد تسليمهم للعدالة بطريقة سرية (Hines, 2011,11).

يعني قيام طفل أو مراهق أو مجموعة منهم بإيذاء طفل أو مراهق آخر بأي شكل من الأشكال التالية (الاعتداء عليه جسديا أو بالسخرية منه بالكلمات أو الحركات أو استفزازه أو مضايقته) وأن يكون ذلك الإيذاء متكررا أو متعمدا (بدارن،٢٠١٢، ٢٣).

كما تم تعريفه بأنه سلوك مقصود لإلحاق الأذى الجسمي أو اللفظي أو النفسي أو الجنسي ويحصل من طرف قوي مسيطر تجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الإعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، وكذلك لا يبلغ عن حادثة الإستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سرّ الإستقواء على الضحية (الصبحين، القضاة،٢٠١٣، ١٠). وكذلك يعرف التنمر بأنه ذلك السلوك المتكرر الذى يهدف إلى ايذاء شخص آخر جسديا أو لفظيا أو اجتماعيا، أو جنسيا من قبل شخص واحد أو عدة أشخاص وذلك بالقول أو الفعل للسيطرة على الضحية وإزلالها ونيل مكتسبات غير شرعية منها (بهنساوى وحسن،٢٠١٥، ٨).

وأيضا تم تعريفه بأنه شكل من أشكال العنف، يكون بين شخصين أو أكثر، أحدهما يدعى المتنمر وهو القائم بفعل التنمر والثاني يدعى الضحية أو المتنمر عليه وهو الذي وقع عليه فعل التنمر، وله عدّة أشكال: جسمي، لفظي، جنسي، اجتماعي، التنمر على الممتلكات (صالحى، ٢٠١٨، ٢٢).

من خلال التعريفات السابقة يتضح أنه يختلف الباحثون في تعريف التنمر، ولكن الغالبية منهم يصفونه على أنه أذى جسمي أو لفظي يقوم به المتنمر تجاه شخص ما أضعف منه، أو أصغر منه، أو أقل شعبية، أو أقل شعورا بالأمن، من خلال الضرب أو التعنيف أو إجباره على القيام بأعمال رغم إرادته، أو رفض الشخص و إبعاده عن المجموعة.

- **مفهوم التنمر المدرسي** :(School Bullying Concept)

عرف التنمر المدرسي بأنه مجموعة من السلوكيات العدائية التي تتم بصورة متكررة تصدر من شخص تجاه آخر ضحية يقع عليه فعل العداء الذي يأتي في صورة أفعال سلبية جسدية أو نفسية (خوج،٢٠١٢، ٢٠٣).

عرف احمد حويتي العنف المدرسي بأنه مجموعة السلوكيات الغير مقبولة اجتماعيا والتي تؤثر على النظام العام للمدرسة ويؤدي إلى نتائج سلبية فى العلاقات داخل المؤسسة والتحصيل (بن قفة،٢٠١٤، ٨٦).

ويعرف بأنه السلوك العدواني غير المرغوب لدى طلبة المدارس والذي ينتج عن عدم وجود توازن في القوى بين المتنمّر والضحية والذي يتكرر مع مرور الوقت حيث يمارس المتنمّرعدوانه المباشر وغير المباشر على الضحية دون اكتراث منه أو انزعاج ، وبرغبة داخلية للعد وان(Hughes, 2014, 3) .

كذلك تم تعريف التنمر المدرسي بأنه:" إلحاق بعض الأطفال أذى معنوياً أو جسديا بأطفال آخرين"(الجبالي، ٢٠١٦ ، ١٣٥).

وعرفه (بوطورة، ٢٠١٧، ٢٣) بأنه مجموع الأفعال والممارسات السلوكية الفردية أو الجماعية، فعلية أو قولية، والتي تتسم بقلة الرفق وغيرالمقبولة اجتماعيا، والتي يمارسها التلاميذ داخل فضاء المدرسة فيما بينهم، والتي تتسبب في إحداث أضرار مادية أو معنوية للتلميذ الضحية.

ويعرف التنمرالمدرسى بأنه إساءة استخدام القوة الحقيقية أو المدركة بين الطلاب داخل المدرسة، ويحدث ذلك حدوثا مستمرا ومتكررا بغرض السيطرة على الآخرين من خلال أفعال سلبية عدوانية ومؤذية، يقوم بها طالب أو أكثر ضد طالب آخر أو أكثر فترة من الوقت، وهو سلوك إيذائي مبني على عدم التوازن في القوة (زهراء،٢٠١٨، ٢٦).

كما يعرف بأنه ":استقواء شخص أو مجموعة من الأشخاص على زميل لهم في الحي أو الحارة أو الصف أو المدرسة ومضايقته جسديا أو معنويا ويكثر انتشاره ضمن المدارس " أبو سحلول وآخرون،٢٠١٨، ٣).

وترى الباحثة أن التنمر المدرسي هو مجموعة من السلوكيات غير المرغوبه التى يتم ممارستها داخل المؤسسة التعليمية؛ نتيجة لعدم التوازن فى القوى والإمكانيات الجسدية والشخصية والمادية وهذه السلوكيات تتمثل فى الايذاء (الجسدي و اللفظي والتعدي على الممتلكات والجنسي والإجتماعي) وهى تصدر من قبل تلميذ أو مجموعة من التلاميذ ضد تلميذ آخرأو مجموعة من التلاميذ مما يؤدي إلى إذلالهم.

- **أنماط التنمر المدرسي:**

تتعدد تصنيفات التنمر بتعدد الباحثين فيه، وجاء اختلاف التصنيفات تبعاً لتنوع التنمر نفسه ومصادره وتباين طريقة تناوله، فمعظم أنماط التنمر متداخلة من حيث الضحية والجاني، فقد صنف (أبو سحلول وآخرون، ٢٠١٨، ٤) التنمر المدرسي إلى أربعه أنماط أساسية وهي (انفعالي، جسدي، جنسي عنصري).

بينما قسمها (أبو غزال، ٢٠٠٩، ٩٠) الى أربعة أنماط أخرى هى(الجسمي، الإجتماعي، إتلاف الممتلكات، الجنسي)؛ وقد اشترك معه فى التصنيف (الصبحين والقضاة،٢٠١٣، ١٠ -١١) وأضاف عليه التنمر(اللفظى، العاطفي).

أما (القحطانى،٢٠١٢، ١١٩)؛ (العتيرى،٢٠١٨، ٨ -٩) فقد قسما التنمر إلى خمسة أنماط هى(الجسدي،العلاقة الشخصية"الانفعالي"، اللفظي، التنمر الجنسي، التنمر الالكتروني) .

وقد قسمها (بو طورة،٢٠١٧، ٢٤ -٢٥) إلى خمسة أنماط هى(جسدي، لفظي، نفسي، ضد الممتلكات، جنسي).

يتضح ما سبق ان الضرر والإيذاء الناجم عن التنمر يختلف باختلاف الظروف والأشخاص ولا يمكن أن ينحصر في نوع أو نمط واحد.

وقد التزم البحث الحالى بتصنيف خماسى لأنماط التنمر تم استنتاجة من التصنيفات السابقة و يتمثل فيما يلى:

- التنمر الجسمي: يتمثل في الضرب، القرص، الشد من الشعر أو الأذن، العرقلة، الدفع، استخدام أدوات حادة.
- التنمر اللفظي: يتمثل في قيام الفرد بتوجيه السبّ، والشتم، والصراخ على الآخرين، والسخرية، والكلام البذيء، والألقاب والأسماء التي ينادي بها المتنمر عليهم.
- التنمرعلى الممتلكات: يتمثل في أخذ ممتلكات المتنمر عليهم بالقوة، وتخريبها وإتلافها، أوسرقتها وإنكار أخذها.
- التنمر الجنسي: يتمثل في إصدار ألقاب جنسية، اللمس بطريقة لا أخلاقية، التحرش الجنسي، والإجبار على الحديث في أمور جنسية أو المضايقة الجنسية بالكلام، أو التهديد بالممارسة الجنسية.

- التنمر الإجتماعي: يتمثل في المضايقة، والإقصاء، والغيرة من نجاح الآخرين، وتشويه السمعة، والإذلال، والرغبة في السيطرة عليهم،والأكاذيب، والإشاعات المغرضة.

- **أسباب التنمر لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي :**

يوجد أسباب متعددة للتنمر وقد يعمل كلاً منها بشكل مستقل أو تتفاعل معاً في تأثيرها على الفرد وفيما يلي توضيح هذه الأسباب:

- الأسباب الأسرية : لقد أظهرت الدراسات أن للتنشئة الأسرية دوراً في ارتفاع نسبة العنف والتنمر بين الأقران في المدارس، وهذه الأسباب تكمن في طريقة تربية الأهل لأطفالهم، مثل التذبذب في اتخاذ القرارت، وعدم الإتفاق على أسلوب معين في الثواب والعقاب بين الوالدين، مما يؤدي إلى الإختلاف على القوانين في المنزل، مما ينتج عنه أطفال متنمرين على أقرانهم في المدارس؛ كما أن التساهل في التربية وعدم عقاب الأطفال على أخطائهم يؤدي إلى سلوكيات عنيفة من قبل الأطفال في المدارس (الشهري، ٢٠٠٩، ٣٠). ويتأثر الطفل بما يراه داخل أسرته. فالطفل الذي يشاهد العنف في أسرته يميل لأن يكون أكثر عنفاً ويمارس التنمر على الطلبة الأضعف منه في المدرسة.
- الأسباب الشخصية :يحمل الأفراد دوافع متنوعة لسلوك التنمر، فقد يكون تعبيراً عن الملل، وقد يكون السبب وراء ذلك عدم وعي من يقومون بالتنمر لمخاطر هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو ربما يرون أن الذي يمارس عليه سلوك التنمر يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمرلدى أطفال آخرين مؤشراً على قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الإنفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الأصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر(الصبحين والقضاة، ٢٠١٣، ٤٣).
- الأسباب النفسية : وهذه مبنية أساساً على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب التي قد تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معين، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراك لذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكاً خاصاً مما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين، أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته (الشهري ،٢٠٠٩، ٣١).
- الأسباب المدرسية :ويقصد بها كل ما يحيط بالتلميذ داخل المدرسة، من مكونات مادية أو غير مادية، وكذلك التغيرات غير المتوقعة داخل المدرسة، وعدم وضوح الأنظمة والتعليمات المدرسية، والصفوف المكتظة بالطلبة، وأساليب التدريس غير المجدية، التي تؤدي إلى الشعور بالإحباط، مما يشجعه ذلك على القيام بمشكلات سلوكية يتخذ بعضها شكل تنمر(بوناب،٢٠١٧، ٢٧).
- الأسباب المرتبطة بالإعلام: وتتضمن الأسباب المرتبطة بالاعلام ووسائل التواصل المختلفة منها (العتيرى،٢٠١٨، ٩ -١١):

- ✓ الألعاب الإلكترونية والعنيفة :المقصود بها ألعاب الكترونية عنيفة وفاسدة يتم ممارستها على أجهزة الحاسب أو الهواتف المحمولة، و تقوم فكرتها الأساسية والوحيدة على مفاهيم مثل القوة الخارقة وسحق الخصوم واستخدام كافة الأساليب لتحصيل أعلى النقاط والإنتصار دون أي هدف تربوي، فتقوى عندهم النزعة العدائية لغيرهم (أبو غزال،٢٠٠٩، ٧٩).
- ✓ أفلام العنف :المقصود بها الأفلام المتخصصة في العنف الشديد مثل أفلام مصاصي الدماء وأفلام القتل الهمجي دون رادع أو عقوبات، فيستهين الطفل أو الشاب بمنظر الدماء ويعتبر أن من يقوم بذلك كما أوحي إليه الفيلم هو البطل الشجاع الذي ينبغي تقليده فيرتدون الأقنعة، ويسعون لشراء ملابس تشبه ملابسهم ويجعلون من صورهم صورا شخصية لحساباتهم على مواقع التواصل الإجتماعي ،ويحتفظون بصور عديدة لهم في غرفهم، مما يزيد من حدة العنف في المدارس (*Bulach, C.2002,11*).
- ✓ قنوات المصارعة الحرة: لوحظ في الفترة المؤخرة تزايد كبير في قنوات المصارعة الحرة العنيفة جدا التي تستخدم فيها الوسائل الغير عادية في الصراع، والتي غالبا ما تنتهي بسيلان دماء احد المتصارعين أو كليهما في منظر شديد التخلف والعدوانية *(Bulach, C,2002,11)* .

• **أسباب من وجهة نظر المتنمرين والضحايا أنفسهم** (**أبو غزال**،٢٠٠٩):

يمكن إجمال بعض الأسباب العامة للتنمر من وجهة نظر الطلبة المتنمرين والتي تجعلهم يتنمرون على الضحايا فيما يلى(التظاهر بأنه شخص مهم - لأنه ليس لديه أصدقاء يدافعون عنه - لأن علاماته سيئة في المدرسة - لأنه طالب متكبر على زملائه -لأنه يتظاهر بأنه شخص غني -لأنه ينقل معلومات عن الطلبة للمعلمين -لأنه يتجاهل الطلبة الآخرين -لأنه غير منسجم مع الطلبة الآخرين -لأنه تربطه صلة قرابة بالمدير أو المعلم -لأنه يرغب بإظهار قوته أمام الآخرين).

أما أسباب الوقوع ضحية التنمر، فيمكن إجمالها فيما يلي:(الصمت الدائم وعدم التحدث مع أحد -طاعة كل ما يقوله المعلم وتنفيذ تعليماته وتوجيهاته -الغرور -اللباس والمظهر المتميز - الفقر -المظهر الجذاب جدا - حب المعلم - كثرة الكلام والتدخل في ما لا يعنيه -إحضار نقود كثيرة معه للمدرسة - ارتباطه بصلة قربة بالمدير أو المعلم).

• **خصائص التنمر المدرسي**: **يطلق على السلوك العدواني تنمر عندما يتصف بمعايير تتمثل في**:

- ◀◀ التنمر اعتداء مقصود وموجه لضحية مستهدفه.
- ◀◀ التنمر يعرض الضحية لاعتداءات متكررة وتمتد لفترات طويلة.
- ◀◀ عدم تكافؤ القوة بين المتنمر والضحية حيث يمتلك المتنمر قوة جسمانية أو نفسية تجعله يتنمر على زملائه (القحطانى،٢٠١٢، ١٨٩).

• **النظريات المفسرة للتنمر** :

لقد تعددت النظريات في محاولة تفسير ظاهرة التنمر وقد اختلفت تفسيراتها تبعا لاختلاف العلماء ومن أهم هذه النظريات ما يلي:

• **النظرية السلوكية**:

تقوم هذه النظرية على فرض العدوان والإحباط كما أنها تؤكد على مبدأ اكتساب السلوك، وحيث يعتبر العدوان سلوك فهو قابل للتعلم والتطبيق من الأفراد وكذلك تؤكد على أن التنمر لا يورث، فهو إذن سلوك مكتسب يتعلمه الفرد أو يعايشه خلال حياته، وبخاصة في مرحلة الطفولة، فإنٍ تعرض لخبرة العنف في المراحل الأولى من حياته، فهوفي الغالب سيمارسه لاحقا مع غيره من الناس، وحتى مع عناصر الطبيعة نباتًا كانت أوحيوانًا(عزالدين،٢٠١٠، ٤٧).

كما ترى النظرية السلوكية أن التنمر قابل للتكرار إذا ارتبط بالتعزيز، ويعرف هذا بقانون الأثر في نظرية التعلم الإجرائي عند سكنر ومفاده أن الإنسان يتعلم سلوكه من خلال الثواب، والعقاب، فالسلوك الذي يثاب عليه يميل الفرد إلى تكرارة، بينما السلوك الذي يعاقب عليه يكف ويقلع عنه (صالحى ،٢٠١٨، ٢٨).

لذلك وفي ضوء النظرية السلوكية نجد أن المتنمر يعزز سلوكه الأفراد المحيطون به كالزملاء والأصدقاء وإحرازه درجة النجومية بين زملائه مما جعله يشعر بأنه مختلف ومتميز، كما أن إحراز المتنمر على ما يريد يمثل تعزيزا، وهذا يدفعه إلى إنشاء مواقف تنمرية وبنائها في الإعتداء على الأفراد المحيطين به من زملائه.

• **النظرية التحليله**:

تؤكد هذه النظرية على أن غريزة الموت وراء مظاهر القوة والعدوان والإنتحار والقتال لذا اعتبرت غرائز الموت غرائز فطرية لها أهمية مساوية لغرائز الحياة من حيث تحديد السلوك الفردي حيث تعتقد أن لكل شخص رغبة لا شعورية في الموت ولم تر خلاصا للإنسان من العدوان إلا عن طريق زيادة التقارب العاطفي بين بني الإنسان، وتوفير الفرص المناسبة للتنفيس عن العدوان بشكل مقبول اجتماعيا (القطامى،الصرايرة، ٢٠٠٩، ٢١٠).

وترى هذه المدرسة أن سلوك المتنمر هو نتاج التناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين، وعقابهم، والتصدي لهم كي لاينجحوا، ومما يدعم هذه الموقف هو الإعتداء، والتخريب، والتفكير بالإنتحار، والإتكالية (صالحى،٢٠١٨، ٢٨).

• **النظرية المعرفية**:

ترى هذه النظرية أن سلوك التنمر قد يكون بسبب التعثرأو الفشل فى عمليات التعلم فقد يفشل المتنمر في (الفهم، عمليات المعالجة الذهنية، الإنتباه والتركيز، النجاح والإنجاز، استخدام قدرات التعلم والاسترجاع والمتابعة، عمليات التنظيم الذهني)، أوعدم امتلاك مهارات المذاكرة الأساسية، أوتاريخ الأسرة

التحصيلي المتدني، فضلاً عن الفشل في إدراك المفردات المناسبة لأسباب النجاح (القطامى، الصرايرة،٢٠٠٩، ٨٧)

• **نظرية التعلم الاجتماعي**:

يعتبر ألبرت باندورا (Bandura) هو مؤسس نظرية التعلم الإجتماعي، أو ما يعرف بالتعلم من خلال الملاحظة، فهو سلوك متعلم من المجتمع، وقد أكد على مدى تأثير مشاهدة أحداث عدوانية على مستوى السلوك العدواني لدى الفرد، كما أكد على كثرة وتنوع السلوكيات التي يتعلمها الفرد من خلال ملاحظتها عند ممارستها من قبل الآخرين سواء فى الاسرة أوالمدرسة أو غيرها، وأن التعلم بالملاحظة يحدث عفويا في أغلب الأحيان (ناصر، ٢٠١٧، ١٧ -١٨).

• **النظرية الثقافية**:

إن العوامل الإجتماعية والثقافية لها دور فعال ومهم في التأثير على سلوك الأطفال، ولها دور في تطوير سلوك المتنمرين وخاصة إذا توفرت البيئة الخصبة المشجعة لمثل هذه السلوكيات، لذلك يجب العمل على توفير بيئة إجتماعية وثقافية جيدة. ترى هذه النظرية أن اللغة لها دور هام في ثقافة المتنمر، فما يلاقيه المتنمر من سياقات مشجعة ومعززة تدفعه لممارسة التنمر(القطامى، الصرايرة،٢٠٠٩، ٨٨).

• **نظرية ماسلو**:

ترى هذه النظرية أن الفرد في سياق نموه وتفاعله الإجتماعي مع الآخرين يحتاج إلى إشباع حاجات متعددة تم وضعها في شكل مدرج هرمي يبدأ فى قاعدة الهرم بالحاجات الفسيولوجية، يليها الحاجة إلى الأمان، يليها الحاجات الإجتماعية، الحاجات إلى إحترام الذات وينتهي بالحاجة إلى تحقيق الذات في قمة الهرم وأنه لابد من ضرورة إشباع هذه الحاجات حتى يشعر الفرد بالتوافق النفسي والإجتماعي وفى حالة عدم إشباع هذه الحاجات فإن ذلك ينعكس على سلوكه وبالتالي يترتب عليه عدم الإحساس بالأمن والشعور بالنقص وضعف الكفاءة وبالتالي يشا رك الطفل في سلوكيات غير مرغوبة كالعدوان والعنف .

• **النظرية الاقتصادية** :

ترجع هذه النظرية السلوك العدوانى إلى ظروف اجتماعية تترتب عن أوضاع اقتصادية متدهورة قد تدفع الأفراد إلى الوقوع في الانحراف خاصة المنتمين منهم إلى الطبقة الفقيرة كنتيجة لمعاناتهم الاقتصادية (داوود،٢٠٠٩، ٢١٥). وهذا قد يوضح شيوع ظاهرة التنمر بين أفراد الطبقات الفقيرة ،أكثر من الطبقات الغنية.

• **النظرية الفسيولوجية**:

يعدّ ممثلو الاتجاه الفسيولوجي أن سلوك التنمر يظهر بدرجة أكبر عند الأفراد الذين لديهم تلف في الجهاز العصبي(التلف الدماغي)، ويرى فريق آخر بأن هذا السلوك ناتج عن هرمون التسترون حيث وجدت الدراسات بأنه كلما زادت نسبة هذا، الهرمون في الدم، زادت نسبة حدوث السلوك العدواني(الصبحين والقضاة، ٢٠١٣، ٥٠).

- **المشاركون في التنمر**:
- **المتنمرون**:

عرف موسي وفرحان (٢٠١٣، ٣٦) الطفل المتنمر بأنه هو الذي يضايق، أو يخيف، أو يهدد، أو يؤذي الآخرين الذين لا يتمتعون بنفس درجة القوة التي يتمتع بها، وهو يخيف غيره من الأطفال في المدرسة، ويجبرهم على فعل ما يريد بنبرته الصوتية العالية واستخدام التهديد.

تشير الأبحاث إلى أن العديد من الأطفال المستقوين في المدارس الأساسية هم أنفسهم ضحايا الإستقواء الآخرين فهم يستقوون على من هم أصغر منهم سنا وحجما، ويكونون ضحايا برفاقهم الأكبر سنا وحجما، وهم أحيانا مستقوون في المدرسة وضحايا في البيت، لذا يعدّ التعامل مع المستقوي الضحية أصعب من التعامل مع غيره من الأشكال، فهم يظهرون سلوكا عدوانيا غير مقبول، ولأنهم يميلون إلى الإستقواء دون رحمة، فإنه يصعب التعاطف معهم عندما يكونون هم أنفسهم ضحايا للإستقواء(ابو غزالة،٢٠٠٩، ٩١).

- **الضحية**:

يعرف الضحية بأنه هو التلميذ الذي يتعرض للأذى، أو الإساءة من قبل زملائه المتنمرين بصورة متكررة، يصعب معها حمايته نفسه (الزهراء،٢٠١٨، ٣٦).

أولئك الأطفال هم الذين يكافئون المستقوين مادياً أو عاطفياً عن طريق عدم الدفاع عن أنفسهم، أو إعطاء جزء من مصروفهم أوكله للمستقوين ويلبون طلبات المستقوين بسهولة ومهاراتهم الإجتماعية قليلة وضعيفة ولا يستخدمون المرح، ولا ينضمون في جماعات اجتماعية أوصفية، و يتفادون بعض الأماكن ويغيبون عن المدرسة خاصة في حالة قلة الإشراف والمتابعة.

- **المتفرجون** :

ويشير مصطلح المتفرجون، إلى التلاميذ الذين يقفون على الخط الجانبي ويشاهدون موقف التنمر، وقد صنفتهم سوليفان وكلاري (Sulliman ;cleary 2004) إلى أربعة انواع ذلك حسب طبيعة الدور الذي يقومون به:

- التلاميذ الأصدقاء: الذين يتفرجون على المتنمر ويقومون بحمايته عند المسائلة وقد يساعدونه.
- التلاميذ المعززون :الذين يدعمون المتنمر، ولكنهم لا يشتركون معهم مطلقاً.
- التلاميذ المحايدون :الذين يبعدون عما يحدث، ولا يفعلون شيئا لدعم الضحية أو وقف التنمر.
- التلاميذ المدافعون : الذين يقومون بالدفاع عن الضحية، رغم أن قدرتهم قد تكون محدودة في المواجهة، وهم قليلون جدا (الضلاعين،٢٠١٥، ١٣ -١٤).

- **خصائص المتنمر والمتنمر عليه**:
- **خصائص المتنمر(الجانى)**:

يتصف المتنمرين بعدة صفات منها : القوة، تعمد الأذى، القدرة، والشدة، الغرور، قلة التعاطف، الإحساس بالمكانة والذاتية (بهنساوي وآخرون، ٢٠١٥، ١٩).

• **خصائص المتنمر عليه (الضحية)**:

يتصف الضحايا بعدة صفات منها: الخوف، والقلق، والاكتئاب، نقص في المهارات الاجتماعية، والشخصية، سريع الإنخداع، ولا يستطيع الدفاع عن نفسه، يشعر بالعزلة والضعف، لديه عددا قليلا من الأصدقاء، لديه إحساسا بالفشل والسلبية، فقدان ثقة بالنفس، معظمهم أضعف جسديا من أقرانهم، يشعر بالوحدة والإهمال، تنقصه الشجاعة، لديه صعوبة في التواصل وحل المشكلات هادئ بطبعه وحذر بدرجة كبيرة ،لديه مشاعر مرهفة وحساسة (أبو الفتوح،٢٠١٠، ٢٥).

• **آثار التنمر**:

اتفق كلاً من القحطانى(٢٠١٢، ١٢٠ -١٢١)؛ بهنساوى وحسن(٢٠١٥، ١٤ - ١٥)؛ صالحى (٢٠١٨، ٣١ -٣٢) على أن التنمر ترك آثارًا نفسية على المدى الطويل والمدى القصير على حد سواء عند المتنمرين و الذين يتعرضون للتنمر (الضحايا)، ويمكن توضيحها فيما يلى :

• **أولاً: على الضحايا**

- ارتفاع نسب تعرضهم للإكتئاب والقلق والإنتحار، واضطرابات نفسية أخرى.
- محاولة حمل أسلحة إلى المدرسة بهدف الدفاع عن النفس.
- التغيب عن المدرسة بسبب الشعور بعدم الأمان وضعف التحصيل المدرسي.
- ضعف التقدير الذاتي لدى الضحايا.
- عدم القدرة على السيطرة على النفس أثناء الغضب وبالتالي ينجم عنه سلوك تدمير الذات.
- احتمال الإصابة ببعض الأعراض المرضية مجهولة الأسباب : كالصداع وآلام المعدة.
- العزلة الإجتماعية بسبب النزاعات المتعددة.
- قد يتعرض الضحايا للإصابة البدنية.
- وجود عدد قليل من الأصدقاء لدى الضحايا، إلا أن صداقتهم تتسم بالكثير من النزاعات والصدمات (الصرايرة، ٢٠١١، ٢٦).

• **ثانياً: على المتنمرين**

- تعاطي الكحول والمخدرات.
- عدم الشعور بالذنب عند إيذاء الآخرين.
- الإجرام في المستقبل.
- ممارسة سلوكيات أخرى سيئة مثل مثل التخريب، والسرقة، القتال.

أماكن حدوث التنمر:عادة ما يحدث التنمر بعيداً عن الكبار؛ فيحدث التنمر في جميع مرافق المدرسة مثل :الصفوف، الحمامات، ممرات الكفيتيريا، الملاعب، حافلات المدرسة، وأثناء المشي إلى المدرسة، أثناء فترة الإستراحة، وتتزايد هذه الأيام عبر الإنترنت بحيث يستعمل التلاميذ صفحات خاصة على الإنترنت أو البريد الإلكتروني أو غرف الدردشة لنشر الشائعات والصور المسيئة للتهديد والتخويف (بلماحي وآخرون،٢٠١٥، ٢٢).

• **الاستراتجيات التعليمية للحد من مشكلة التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي:**

يمكن معالجة الأسباب المؤدية إلى التنمر المدرسي لدى تلاميذ التعليم الأساسي من خلال إتباع المدرسة بعض الاستراتيجيات يمكن عرض بعضها فيما يلي:

- أن تقدم برامج تعليمية وترفيهية إلكترونية للتلاميذ داخل المؤسسة التعليمية مما يحبب لديهم هذا النوع من البرامج الهادفة.
- توعية التلاميذ بالآثار السلبية لمشاهدة الألعاب والأفلام العنيفة الالكترونية.
- يمارس المعلم دوره كموجه تربوي ونفسي وإجتماعي للتلاميذ بالتعاون مع الأخصائي الإجتماعي والنفسي والتربوي.
- تنوع الأنشطة التعليمية والرياضية والثقافية وتوجيه التلاميذ المتنمرين للمشاركة الإيجابية.
- أن تحسن اكتشاف الجوانب الإيجابية في شخصية ذوي التنمر المدرسي وتنميتها.
- أن تعزز الثقة بالنفس والإعتماد على الذات وإثارة الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ.
- تمكين التلاميذ من المشاركة الإيجابية والتعليم والتعلم لزيادة التحصيل وشعورهم بالنجاح.

• **الكشف عن المتنمرين:**

أشار الصبحين، القضاة (٢٠١٣، ١٥) إلى بعض الوسائلالتي يمكن استخدامها في الكشف عن المتنمرين منها:

- الإستناد إلى ملاحظات المرشد النفسي في المدرسة.
- سجلات الإرشاد التربوي/ سجل المقابلات الفردية.
- الإستعانة بملاحظات مربي الصفوف.
- تطبيق مقياس السلوك التنمري.

• **ثانياً:المهارات الاجتماعية** (Social Skills)

في محاولة جادة من قبل علماء النفس لتحديد مفهوم " المهارات الاجتماعية "تحديدا واضحا، ظهرت تعاريف متعددة ومتنوعة إعتمدت على مداخل عدة . فالبعض يعرفها باعتبارها" سمة نوعية من سمات الشخصية " والبعض الآخر يعرفها باعتبارها " موقفا "أو سلوك.

يؤكد هذا التوجه على أن السمة الإجتماعية نموذج إفتراضي يدل على صفة عامة أو مشتركة بين الأفراد، وفي ضوئه عرفت المهارات الإجتماعية بأنها استعداد نفسي داخلي(حقيقي) كامن يسبق الاستجابة للمواقف الإجتماعية ؛ويوجد بعض التعريفات التى ترى المهارات الإجتماعية سمة فهى ترى أن المهارات الاجتماعية عبارة عن:

- "قدرات الفرد الذاتية والإجتماعية للتعبير عن ذاته والسيطرة على إحساس وتفكير شخص آخر وكذلك تنظيم وضبط العواطف" (*Constantino, 2012: 126*).

- "سلوكيات مقبولة إجتماعيا تسمح للشخص بالتفاعل مع الآخرين" (*Winstead, 2013 :1*).
- مجموعة من المعارف والاتجاهات والكفاءات التى يكتسبها الفرد للتعامل بصورة ملائمة فى المواقف الإجتماعية المختلفة (الصوافية،٢٠١٥، ١٠).
- سلوك لفظى وغير لفظى مكتسب يعنى كفاءة الفرد وقدرته فى التعامل مع الاخرين فى المواقف الاجتماعية المختلفة (بوناب،٢٠١٧، ٣٢).
- قدرة الفرد على إدراك القواعد الإجتماعية للسلوك المقبول، ومعرفته بأحوالِ الخريطِة النفسية لأفراد المجتمع، ليتفاعل معهم إجتماعيا، ويحدث تأثيرا إيجابيا بمن حوله (دخان،٢٠١٥، ١٠).

يوجد بعض التعريفات التى ترى المهارات الإجتماعية سلوك فهى ترى أنها عبارة عن:

- اكتساب بعض السلوكىات والمهارات التي تساعد الأفراد على التفاعل بنجاح مع الآخرىن، وتتمثل في القدرة على التواصل والحوار والتعاون والتعاطف (الخطيب،٢٠١٠، ٦).
- مجموعة من السلوكيات التى تعلمها الفرد من البيئة التى تمكنه من التكيف مع المجتمع ، كما تدفعه إلى إدراك حاجات ورغبات وانطباعات الآخرين بدقة (خوج،٢٠١٢، ٢٠٣).
- مجموعة من السلوكيات التى تتضمن بعض المهارات التى يكتسبها الفردللتفاعل مع الاخرين فى المواقف المختلفة (عكاشة وعبد الحميد،٢٠١٢، ١٢٢).
- قدرة الفرد على التفاعل بإيجابية مع زملائه وحسن التعبير عن المشاعر الإيجابية والسلبية، وضبط انفعالاته في مواقف التفاعل الإجتماعي مع رفاقه، وكذلك التعرف على مشاعر زملائه وتلميحاتهم، وحسن التصرف بما يناسب الموقف (هوارية،٢٠١٥، ٦).
- عادات وسلوكيات مقبولة إجتماعيا يتدرب عليها الطفل إلى درجة الإتقان والتمكن من خلال التفاعل الإجتماعى الذى يعد عملية مشاركة بين الاطفال من خلال مواقف الحياة اليومية (همام،٢٠١٧، ٢٧٨).

وترى الباحثة أن المهارات الإجتماعية هى مجموعة المعارف والاتجاهات والسلوكيات التى يكتسبها الفرد من البيئة ليتمكن من التفاعل بإيجابية مع الآخرين فى المواقف المختلفة بما يضمن له الإحساس بالإرتياح الإجتماعي وتتمثل في (التواصل الإجتماعي، الذوق فى التعامل مع الآخرين، الحوار مع الآخرين، التعاون مع الآخرين، الضبط الإجتماعي و الإنفعالي).

- **اهمية المهارات الاجتماعية**:

اتفق كل من (الخطيب،٢٠١٠، ٣٢)؛ (أبو حجير،٢٠١٥، ١٨)؛ (هوارية، ٢٠١٥، ٢٧) (بوناب ،٢٠١٧، ٣٣) على أن للمهارات الاجتماعية أهميهة بالغة منها:

- تساعد الفرد على الانسجام والاندماج مع الآخرين.

- تؤدى إلى تحقيق التكيف الإجتماعي.
- تعد أحد المؤشرات المهمة على الصحة النفسية، و يعد افتقارها عائقا يحول دون إشباع حاجاته النفسي .

• **مكونات المهارات الاجتماعية**:

تناول الكثير من العلماء والباحثين مكونات المهارات الاجتماعية بحسب النظريات التى يعتقدون فيها فقد حدد رياض (٢٠١٠، ١٣) مكونات المهارات الإجتماعية فى مكونين هما:

- المكونات المعرفية: وهى تشمل أفكار الفرد واتجاهاته والوعى بالأنظمة الإجتماعية التى تحكم السلوك ومعرفته بالاستجابات المناسبة فى المواقف الإجتماعية .
- المكونات السلوكية: وتشتمل السلوكيات التى تصدر من الفرد ويمكن ملاحظتها عندما يكون فى موقف تفاعل إجتماعىيوتتضمن نوعين من السلوكيات هى:
  - ✓ سلوك إجتماعي لفظي: وهوالسلوك الذى يعمل على نقل الرسالة بشكل لفظى.
  - ✓ سلوك إجتماعي غير لفظي: ويشمل لغة الجسد والإيماءات ، والتواصل البصري، حجم الصوت وتعبيرات الوجه.

ويشير كلا من الخطيب (٢٠١٠، ٣٤)؛ وبوناب (٢٠١٧، ٣٤) إلى أن المكونات المعرفية والمكونات السلوكية وحدها لا تكفي لتشمل جميع المهارات الإجتماعية فأضافا مكون ثالث وهو المكون الإجتماعي (الوجداني الإنفعالي).

- المكونات الإجتماعية (الوجدانية الانفعالية): وهي التي تتعلق بالسلوك الإجتماعي للفرد، حيث أنها تصف وتحدد فنيات وقواعد التعامل مع الآخرين وفهم سلوكياتهم.

• **خصائص المهارات الاجتماعية**:

يمكن تلخيص أهم خصائص المهارات الاجتماعية فيما يلي (موفق،٢٠١٧، ٢٣):

- متعلمة حيث تكتسب المهارات الإجتماعية من خلال التعلم.
- تتضمن المهارات الإجتماعية مكونات لفظية وغير لفظية.
- المهارات الإجتماعية تفاعلية بطبيعتها وتستلزم استجابات فعالة ومناسبة.
- تتأثر بخصائص الأفراد الموجودين في الموقف الإجتماعي كالعمر، النوع، المكانة الإجتماعية للفرد وهو ما يؤثر على الأداء الإجتماعي للفرد.
- يمكن تحديد مواطن القصور في الأداء الإجتماعي.
- نمائية فالأفراد يتعلموها عبر الزمن (بوناب ،٢٠١٧، ٣٦).
- معقدة فيختلف الخبراء فى طبيعتها الدقيقة وتتطلب معلومات ومعارف وتتحسن بالتدريب.
- تزيد من التعزيز الإجتماعي بما يحقق التوافق النفسىي والإجتماعي (هوارية ،٢٠١٥، ٢٦).

◄◄ تشتمل على قدرة الفرد على الضبط المعرفي لسلوكه (هوارية ،٢٠١٥، ٢٦).

• **النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية**

• **النظرية السلوكية**:

يرى أصحاب هذه النظرية أن المهارات الإجتماعية ليست فطرية أو موروثة، إنما هي مهارات متعلمة نكتسبها عبر التفاعل الإجتماعي وأن الطفل يكتسب القيم الإجتماعية من البيئة من خلال" التعلم الشرطي"، ويتعزز ذلك بالمكافاءات. وتدور هذه النظرية حول محور عملية التعلم في اكتساب التعلم الجديد أو في إطفائه أو إعادته، ولذا فإن أكثرالسلوك الإنساني مكتسب عن طريق التعلم، وأن سلوك الفرد قابل للتعديل أو التغييربإيجاد ظروف وأجواء تعليمية معينة (وهبة،٢٠١٠، ٥٨).

• **نظرية التعلم الاجتماعي**:

تسمى هذه النظرية أيضا بنظرية التعلم بالملاحظة والتقليد أو التعلم بالنمذجة، وافترض باندورا أن التعلم بالعبرة أو النمذجة هو أساس عملية الاكتساب ويمثل مبدأ المهارات الاجتماعية (وهبة،٢٠١٠، ٤٠ -٤١) .

ووفقاً لذلك فان التعلم الإجتماعي يمكن أن يكون نتاجاً لعملية ملاحظة وتقليد سلوك الآخرين (الوالدين، زملاء المدرسة، الرفاق)، الذين يعدون بمثابة نماذج يقتدى بها.

• **النظرية المعرفية**:

يفترض أصحاب هذا الاتجاه أن الاستجابات لا تحدث على نحو آلي وإنما هي نتاج لسلسلة من العمليات المعرفية التي تتم عبر مراحل متسلسلة من المعالجة . تؤدي في نهاية المطاف إلى أن يتسق توظيف المعلومات مع المواقف المتنوعة لذلك يفترض أن القصور في المهارات الإجتماعية إنما هو نتاج للعوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية وعلى هذا الأساس يهتم المعرفيون بنمط المعارف والمعلومات والخبرات التي يكونها الشخص عن نفسه وسلوكه (وهبة،٢٠١٠، ٤١).

• **تصنيف المهارات الاجتماعية**:

أدى الاختلاف بين الباحثين في تحديد مفهوم المهارات الإجتماعية، إلى ظهورالعديد من نماذج تصنيف مكوناتها، إلا أن هذا لا ينفى وجود تقارب واضح بينها ومنها:

• **نموذج بيلاك وآخرون** : Bellack et al :

يصنف بيلاك وآخرون المهارة الإجتماعية إلى ثلاث مهارات هي :مهارات المحادثة، المهارات التوكيدية، مهارات الإدراك الإجتماعي(الإنفعالي) (وهبة،٢٠١٠، ١٥ -١٦)

• **نموذج ريجيو**: Riggio :.

هو النموذج الأكثر شيوعاً وتقبلاً ويرى ريجيو أن المهارات الإجتماعية عملية تفاعلية بين الجوانب السلوكية والجوانب المعرفية في سياق التفاعل الإجتماعي، وأوضح أنها تضم جانبين أساسيين من جوانب الاتصال، هما الجانب الإنفعالي

والجانب الإجتماعي .يختص الجانب الانفعالي بالاتصال غير اللفظي، بينما يختص الجانب الإجتماعي بالجانب اللفظي وأن كلا الجانبين يحتويان على ثلاث مهارات مستقلة هي :مهارة الإرسال (التعبير)، مهارة الإستقبال (الحساسية) ومهارة التحكم والتنظيم والضبط.

وفى ضوء هذا التصور قام ريجيو بإعداد قائمة بالمهارات الإجتماعية والتى اشتملت على ست مهارات تم تقسيمها إلى مهارات الجانب الإجتماعي وهو الذى يختص بالاتصال اللفظي ويشمل مهارات (التعبير الإجتماعي، الحساسية الإجتماعية- الضبط الإجتماعي)، ومهارات الجانب الإنفعالي وهو الذى يختص بالاتصال غير اللفظي ويشمل مهارات (التعبير الإنفعالي - الحساسية الإنفعالية- الضبط الإنفعالي) (هوارية،٢٠١٥، ١٩ -٢١).

في ضوء هذا النموذج يمكن اعتبارأن للمهارات الإجتماعية مكونات متعدد الأبعاد تتضمن المهارة في إرسال واستقبال وتنظيم وضبط المعلومات الشخصية في مواقف التواصل اللفظي وغير اللفظي.

- **نموذج محمود فتحي عكاشة وأماني فرحات عبد المجيد**:

اشتمل النموذج على ست مهارات فرعية ضمن المهارات الإجتماعية هى تحمل المسئولية، توكيد الذات، ضبط النفس، التعاون، التعاطف، التواصل مع الاقران (عكاشة وعبد الحميد،٢٠١٢، ١٢٢).

- **نموذج ميزاب ناصر وآخرون** :

اشتمل النموذج على مهارت (التواصل، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، وإدارة الذات، والعلاقات مع الآخرين) (ناصر،٢٠١٧، ٣٠).

وبناء على النماذج السابقة فقد استنتجت الباحثة تصنيف لمكونات المهارات الإجتماعية يتضمن مهارات (التواصل الإجتماعي، الذوق فى التعامل مع الآخرين، الحوار مع الآخرين، التعاون مع الآخرين، الضبط الإجتماعي والإنفعالي).

- **بعض المظاهر السلبية المترتبة على قصور المهارات الإجتماعية**:

تم تصنيف جوانب الضعف في المهارات الإجتماعية إلى أربعة أصناف (الحجار،٢٠١٥، ٢٦ -٢٨):

- ضعف في المهارة الإجتماعية: وتعني أن بعض الأفراد لا يملكون المهارات الهامة للتفاعل بطريقة ملائمة مع زملائهم، مثل المصابين بإعاقات شديدة تؤثر على قدرتهم على التفاعل.
- ضعف في أداء المهارات الإجتماعية: وتشير إلى أن بعض الأفراد يمتلكون معرفة ومحتوى جيدمن المهارات الإجتماعية، ولكنهم في نفس الوقت لا يجيدون التصرف أو استخدام هذه المهارات في سياق تفاعلهم الإجتماعي.
- ضعف في الضبط الذاتي المرتبط بالمهارة الإجتماعية: بمعنى أن بعض الأفراد لاتوجد لديهم مهارات إجتماعية معينة تناسب مواقف معينة، لأن الاستجابة

الانفعالية مثل (الخوف والقلق) تمنعهم من اكتساب المهارات الملائمة للمواقف.

- ضعف في الضبط الذاتي عند أداء المهارة الإجتماعية: أي أنهم يتعلمون المهارة ولكنهم لا يظهروها بطريقة دائمة، وهذا يعود إلى الخوف والقلق والتوقعات المسبقة عن ردود أفعال الآخرين الانفعالية إزاء ما سيصدرمن سلوك (شحادة،٢٠١٢، ١٧).

- **العوامل المؤثرة في تشكيل المهارات الاجتماعية:**

ترتبط المهارات الاجتماعية بعدة متغيرات وتسهم العديد من العوامل في تشكيلها، منها ما يتصل بالفرد نفسه ومنها ما يتصل بالطرف الآخر ومنها ما يتصل بخصائص موقف التفاعل، ومن أهم هذه العوامل (موفق،٢٠١٧، ٣٠ -٣٢):

- الجنس: يلعب دورًا مهما في تحديد سلوك الفرد في مواقف التفاعل الإجتماعي المختلفة، حيث نلاحظ أن الذكر يتميز بطابع مختلف عن ما تتميز به الأنثى من مهارات إجتماعية، يرجع ذلك إلى الفروق في عملية التنشئة الاجتماعية والمعايير الإجتماعية المقبولة لكل من الذكور والإناث.
- السن: تعد مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة أساسية لنمو السلوك الإجتماعي، وتحقيق مستوى النضج الإجتماعي اللازم لعملية التكيف الإجتماعي .
- التنشئة الاجتماعية: ترتبط بعملية النضج الإجتماعي، من خلال تعليم الفرد المعايير الإجتماعية التي تحدد له الأدوار الإجتماعية الملائمة لمجتمعه.
- جماعة الرفاق: تتكون من مجموعة الأفراد المتقاربين في السن ويشتركون في الاهتمامات والميول والاتجاهات، وتعد من العوامل المؤثرة في تنمية الكثير من المهارات الاجتماعية والقيم والمعايير والتقاليد لدى الأفراد.
- سمات الشخصية: يرتبط نجاح العلاقات الإجتماعية للفرد بقدراته الشخصية.
- العادات والتقاليد: تمثل العادات والتقاليد اطاراً عاماً يعيش فيه ، يتأثر به ويؤثر فيه.
- المهنة: تمثل المهارات الإجتماعية جانباً مهماً من جوانب إعداد القيادات المهنية والقيادات الإجتماعية.

- **قياس المهارات الإجتماعية:**

هناك العديد من الفنيات التي استخدمها الباحثون في قياس المهارات الإجتماعية لدي الأفراد منها (أبوحلاوة،٢٠٠٩، ٨):

- أسلوب المقابلة والملاحظة السلوكية: يتم خلاله دراسة التفاعلات الإجتماعية التي تخضع لأسلوب الملاحظة الطبيعية سواء في المواقف الإجتماعية الطبيعية أو المواقف المصطنعة التي تخضع لأسلوب تمثيل الأدوار، بهدف تشخيص الأفراد الذين يعانون عجزا في تبادل العلاقات.
- مقاييس التقرير الذاتي : استخدمت التقارير الذاتية كأسلوب يتم من خلاله مطالبة الأشخاص بتقديم تقارير ذاتية عن براعتهم ومهاراتهم الإجتماعية في تبادل العلاقات الشخصية مع الآخرين.

- تحليل المضمون :وفيها يقوم يتم تحليل مضمون ما كتبه - الماهرون إجتماعيًا - عن أنفسهم ، أوماكتب عنهم على أساس أن هؤلاء سواء كانوا قادة أو سياسيين ناجحين أو رموزا جتماعية لهم إسهامات بارزة من سلوكيات جيدة إجتماعيا (الحجار،٢٠١٥، ٣١).

• **ثالثاً: تقدير الذات** : Self-esteem

• **تعريف تقدير الذات:**

يعرف تقدير الذات بأنه:التقييم الذى يضعه الفرد لنفسه بحيث يتسم بالواقعية والتوافق الذاتي والإجتماعي فهويعبر عن مدى إعتزاز الفرد بنفسه أو مستوى تقييمه لها (سهل،٢٠٠٩، ١٣).

ويعرف على انه يتلخص في سؤالين هما:كيف ارى ذاتي؟ هل يعجبني ما اراه فيها ؟ (MARIE lAURE, 2013,10).

كما يعرف بأنه التقييم الذي يضعه الفرد لنفسه ويحتفظ به (BRUNO.T, MUKENDI, 2014,36).

ويعرف بأنه مجموعة من الاتجاهات والمعتقدات التي يستدعيها الفرد عندما يواجه العالم المحيط به، ومن هنا فإن تقدير الذات يعطي تجهيزا عقليا يعد الشخص للاستجابة طبقا لتوقعات النجاح والقبول والقوة الشخصية، وبالتالي فهو حكم الشخص تجاه نفسه وقد يكون هذا الحكم والتقدير بالموافقة أو الرفض (توهامى،٢٠١٥، ٤).

وترى الباحثة أن تقدير الذات يعني الحكم الذي يصدرة الفرد عن نفسه والذي يحدد من خلاله رؤيته لذاته بشكل موضوعي.

• **النظريات التي تناولت تقدير الذات بالتفسير**

فى محاولة من بعض الباحثين لتفسير مفهوم تقدير الذات ظهرت بعض النظريات التي تفسر تقدير الذات ذكر بلقايد (٢٠١٥، ٧١ -٧٣) منها ما يلي:

- نظرية *(ROSENBERG 1965)*: تدور أعمال *(ROSENBERG)* حول محاولة دراسة نمو ارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وهذا من خلال المعايير السائدة في الوسط الإجتماعي المحيط به وقد اهتم بصفة خاصة بتقييم الأفراد لذواتهم . وأوضح أن تقديرالذات المرتفع يعني احترام الذات وتقييمها بشكل مرتفع، بينما تقدير الذات المنخفض يعني رفض الذات وعدم الرضا عنها.
- نظرية*(ZELAR 1969)*: تفترض نظرية*(ZELAR)* أن تقدير الذات ينشأ ويتطور داخل الإطار الإجتماعي المحيط بالفرد، و يؤكد أن تقييم الذات لايتحدد إلا في إطار مرجعي إجتماعي ، كما يرى أن تقدير الذات هو العامل المحدد لنوعية التغيرات التي يمكن أن تحدث في حياة الفرد .
- وقد افترض أن الشخصية التي تتميز بدرجة عالية من التكامل تتميز بدرجة عالية من تقدير الذات، وهذا يساعدها في أن تؤدي وظائفها بدرجة عالية من الكفاءة في وسطها الإجتماعي.

- نظرية (كوبرسميث 1976): يرى (كوبرسميث) أن تقدير الذات يتضمن كل من عمليات تقييم الذات وردود الأفعال والاستجابات الدفاعية؛ ولذا فأن تقدير الذات متعدد الجوانب.

وقد قسم تعبير الفرد عن تقديره لذاتهِ إلى قسمين هما أولاً :التعبير الذاتي وهو إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، ثانيا: التعبير السلوكي و هو يشير إلى الأساليب السلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته، وهي متاحة للملاحظة الخارجية.

- **تشكيل تقدير الذات**:

تقدير الذات ليس شيء موروثاً وإنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها ويبدأ بالتشكل منذ الولادة حيث يكون متمركز حول الاحساس بالوجود والأهمية في نظر الوالدين، والذي يمثل بالنسبة له الاحساس بالوجود والأهمية في العالم الخارجي(AMELIA LOBBE, 2014,12).

وقد حدد زهران (٢٠٠٥، ٢٩٢ -٢٩٣) مظاهر تشكيل تقدير الذات فى الست سنوات الأولى من عمر الطفل فيما يلى:

- في حدود السنتين يزداد تمييز الطفل لذاته، يصبح متمركزاً حول ذاته، ويفرق بين الاخرين وتزداد لديه القدرة على فهم الذات.
- في سن الثالثة يتعلم أن له شخصية خاصة به، منفردة عن شخصية الآخرين.
- في سن الرابعة يبدأ بتكوين علاقات عقلانية، إجتماعية وإنفعالية مع الأشخاص المهمين في حياته.
- في سن الخامسة يتقبل الطفل فرديته ويزداد وعيه بذاته وتقديره لها.
- بعد سن السادسة يخرج الطفل إلى المدرسة ويقيم علاقات إجتماعية جديدة فيصبح هذا المحيط مصدر ثان بعد الوالدين لتشكيل تقدير الذات؛ يسعى الطفل في هذه المرحلة الى تعزيز صورته عند الاخرين.

ثم يحافظ الأطفال على مستوى معين من تقدير الذات حتى الوصول إلى سن المراهقة وهنا يتأثر تقدير الذات لديهم بالمشاكل المختلفة لمرحلة المراهقة ويمكن ان ينقص مستوى تقدير الذات أو يزيد ؛ كما أنهم يدركون أن تقديرهم لذواتهم يمكن أن يتغيرحسب الظروف التي يعيشونها (علاء الدين كفافي،٢٠٠٨، ٣٢٠).

- **مستويات تقدير الذات**:

حدد بلقايد (٢٠١٥، ٧٨) مستويين لتقدير الذات هما:

- **المستوى المرتفع**:

يعرف على أنه الصورة الإيجابية التي يكونها الفرد عن نفسه فيستنتج أنه إنسان ناجح في الحياة وجدير بالإحترام والتقدير إذ تنموا لديه الثقة بمقدرته على إيجاد الحلول للمواقف الصعبة التي تواجهه، ولا يخاف من المواقف التي تعترض طريقه بل يواجهها بكل حزم وإرادة وبقناعة أنه سينجح باجتيازها.

• **المستوى المنخفض**:

يعرف على أنه الصورة االسلبية التي يكونها الفرد عن نفسه، فينقصه إحترام الذات ويعتقد أنه لا قيمة له وغيركفؤ كما لا يستطيع فعل أشياء كثيرة يود فعلها وتنقصه الثقة بالنفس، ويفضل الإبتعاد عن النشاطات الجماعية، ولا يتقلد مناصب ريادية، أحيانا يميل إلى الخضوع للغير، يتصف بفرط الحساسية، وقلة الثقة بالنفس، والميل إلى العزلة، ونادرا ما يبدي رأيه أمام الآخرين، من السهل التأثير عليه ويفضل التبعية والخضوع للقوانين الصارمة ويجد صعوبة في إقامة علاقة مع الآخرين رغم رغبته في كسب محبة وتقبل الآخرين له.

• **أهمية تقدير الذات**:

لتقديرالذات أهمية بالغة فى حياة الأفراد (BRUNO.T , MUKENDI, 2014,41-42) منها أنه:

- يعزز الرغبة في الوصول إلى الإهداف رغم الصعوبات التي تواجههم .
- يدعم المثابرة وعدم الإستسلام للفشل.
- يساعد في التركيز على الأهداف رغم الإحباطات والإنتقادات .
- يعزز الثقة بالذات .
- يعزز القدرة على المخاطرة و مواجهة العقبات رغم الخوف.
- يعزز ثلاث صفات أساسية للتقدم والنجاح في الحياة وهي اتخاذ القرار، الشجاعة، المثابرة مما يخلق درجة من الطاقة الداخلية من شأنها ان تجعل الفرد يتحكم في نفسه مهما كانت الظروف.

• **منهج البحث**:

في ضوء أسئلة وفروض البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لانه ملائم لطبيعة وأهداف البحث،حيث يحاول البحث الكشف عن العلاقة بين التنمر المدرسى والمهارات الإجتماعية وتقدير الذات بين تلاميذ المرحلة الإعدادية.

• **عينة البحث**: **تتضمن عينة البحث**:

- العينة الإستطلاعية: تم اختيار مجموعة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من مدرسة (نور الهدى الإعدادية) إدارة التحرير التعليمية؛ من غير عينة البحث الأصلية قوامها (٣٠) تلميذ بهدف التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث.
- عينة البحث الأساسية: تم اختيار مجموعة قوامها (١٥٠) من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي - بطريقة عشوائية - من ثلاث مدارس مختلفة هم مدرسة (عطية زايد) بقشطوخ –إدارة تلا التعليمية، و مدرسة (التوحيد) أدارة قويسنا التعليمية، ومدرسة(نور الهدى)إ دارة التحرير التعليمية؛ بواقع (٢٥) تلميذ و(٢٥) تلميذة من كل مدرسة.

• **فروض البحث**

في ضوء أهداف تساؤلات البحث وضعت الفروض التالية:

- مستوى التنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض.

- مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض.
- مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس التنمر المدرسي ككل وفى جميع أبعاده.
- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس المهارات الإجتماعية ككل وفى جميع أبعاده.
- يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور الإناث فى مقياس تقدير الذات.
- يوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر المدرسي والمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر المدرسى وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يوجد علاقة دالة إحصائية بين المهارات الإجتماعية و تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر المدرسي وكل من المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسي من خلال المهارات الإجتماعية.

- **أدوات البحث**:

١. **مقياس التنمر المدرسى (من إعداد الباحثة)**

مر إعداد هذا المقياس بالمراحل التالية:

- الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بالتنمر وأعدت بها مقاييس صممت لقياس مستوى التنمر مثل دراسة الحمدانى (٢٠١٢)؛ جرايسى (٢٠١٢)؛ خوج (٢٠١٢)؛ صاحى (٢٠١٣)؛ الجفاجى (٢٠١٥)؛ بهنساوى وحسن (٢٠١٥)؛ عبد الدايم وعلوان (٢٠١٦)؛ الدسوقى (٢٠١٦)؛ عبده (٢٠١٧).
- بناء مقياس في صورته الأولية مكون من (٤٨) فقرة موزعة على خمس أبعاد هى (تنمر جسدي، تنمر لفظي، تنمر على الممتلكات، تنمر جنسي، تنمر إجتماعي).

وقد راعت الباحثة بعض المعايير الهامة عند كتابة فقرات المقياس وهي كالآتي:

- صحيحة من الناحية اللغوية والعلمية وشاملة لأبعاد التنمر المحددة في البحث الحالي.
- واضحة ومناسبة لعمر التلاميذ.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس التنمر**.

- **أولا: صدق المقياس**:

تم استخدام طريقتين للتأكد من صدق المقياس هما:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس الإجتماعى، الإرشاد النفسى والتربوى، وذلك للتأكد من صدق مفرداته ووضوحها ، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين؛ حيث تم تعديل صياغة بعض المفردات لتناسب سن التلاميذ وحذف بعض المفردات وأصبح المقياس في صورة جاهزة للتطبيق علي العينة الاستطلاعية .
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية لأبعاد المقياس الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق االمقياس على تلاميذ العينة الإستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، من غير تلاميذ العينة الأساسية للبحث، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيspss، وكانت معظم نتائج حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٤٥ -٠.٧٩٦)؛ أما نتائج حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٥٥٢ -٠.٠.٨٢٤) وهذا يدل على أن مقياس التنمر يتمتع بدرجة عالية من الصدق، مما يجعل الباحثة مطمئنة إلى صلاحية تطبيقه على عينة البحث.

- **ثالثا: ثبات المقياس**:

تم حساب معامل ثبات المقياس بعد تطبيقه على تلاميذ العينة الإستطلاعية، وذلك باستخدام طريقتين هما:

- طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق االمقياس على العينة الإستطلاعية بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والثاني وكان معامل الإرتباط بين درجات التلاميذ في التطبيقين يساوى (٠.٩١) عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- طريقة حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: حيث كانت نتيجة حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هي (٠.٩٢) وهي قيمة مرتفعة، وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس التنمر، مما يجعل الباحثة تطمئن على صحة الأداة المستخدمة، وإمكانية استخدامها للتحقق من فروض البحث.

- **الصورة النهائية للمقياس** :

بعد أن تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق على عينة البحث الأساسية ويتكون المقياس من (٤٥) فقرة، والجدول التالي يبين أرقام الفقرات لكل بعد من الأبعاد التي يقيسها المقياس.

جدول(١) يوضح توزيع فقرات مقياس التنمر على أبعاده المختلفة

الأبعاد	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
التنمر الجسدى	٧	١، ٥، ١٢، ٢٢، ٢٦، ٣٥، ٣٨
التنمر اللفظى	٨	٢، ٧، ٩، ١٠، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٤
التنمر على الممتلكات	٦	٨، ١٤، ١٨، ٢٥، ١٨، ٤٥
التنمر الجنسى	٥	٢٠، ٣٤، ٣٧، ٤١، ٤٤
التنمر الإجتماعي	١٩	٣، ٤، ٦، ١١، ١٣، ١٧، ٢١، ٢٣، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣
المجموع	٤٥	

- **تعليمات المقياس**:

تم تحديد بعض تعليمات للمقياس تهدف إلى شرح فكرة الإجابة عن المقياس في أبسط صورة ممكنة؛ وتم مراعاة ما يلى:

- تعليمات خاصة بوصف االمقياس، وهي: عدد الصفحات، عدد الفقرات.
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الفقرات،مع توضيح أنه لا توجد إجابات صحيحة وأجابات خاطئة.
- ملاحظة خاصة بسرية الاستجابات.

- **تحديد نظام توزيع الدرجات**:

تم إعداد مفتاح لتصحيح للمقياس حيث يتم وضع علامة(√)فى خانة أحد الخيارات الخمس التالية (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا) حيث يتم تحديد درجات هى (٥، ٤، ٣، ٢، ١) بالترتيب للخيارات السابقة.

٢- **مقياس المهارات الاجتماعية(من إعداد الباحثة)**

مر إعداد هذا المقياس بالمراحل التالية:

- الإطلاع على بعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بالمهارات الإجتماعية وأعدت بها مقاييس صممت لقياس مستوى المهارات الإجتماعية مثل دراسة؛ عكاشة وعبد الحميد (٢٠١٢)؛ الجفاجى (٢٠١٥)؛ أبو حجير (٢٠١٥)؛ همام (٢٠١٧).
- بناء مقياس مكون من (٦٥) فقرة موزعة على خمس أبعاد (مهارات رئيسية) هى (مهارة التواصل الإجتماعي، مهارة الذوق فى التعامل مع الآخرين، مهارة الحوار مع الآخرين، مهارة التعاون مع الآخرين، مهارة الضبط الإجتماعي والإنفعالي)

و قد راعت الباحثة بعض المعايير الهامة عند كتابة فقرات المقياس وهي كالآتي:

- صحيحة من الناحية اللغوية و العلمية وشاملة للمهارات الإجتماعية المحدد للبحث.
- واضحة ومناسبة لعمر التلاميذ.
- ملاحظة خاصة بسرية الاستجابات.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الاجتماعية**.

- **أولاً: صدق الالمقياس**:

تم استخدام طريقتين للتأكد من صدق المقياس هما:

- صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس الإجتماعى، الإرشاد النفسى والتربوى، المناهج وطرق التدريس، وذلك للتأكد من صدق مفرداته ووضوحها وصحتها العلمية، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء آراء السادة المحكمين؛ حيث تم حذف خمس فقرات وتعديل صياغة بعض المفردات لتناسب سن التلاميذ وأصبح المقياس في صورة جاهزة للتطبيق علي العينة الاستطلاعية .
- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمهارة الرئيسية (البعد) الذي تنتمي إليه، وذلك بعد تطبيق االمقياس على تلاميذ العينة الإستطلاعية والبالغ عددهم (٢٠) من تلاميذ المرحلة الإعدادية، من غير تلاميذ العينة الأساسية للبحث، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائيspss ، وكانت معظم نتائج حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للبعد دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين(٠.٥٨٠ -٠.٨٥٢)؛ أما نتائج حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس دالة عند مستوى (٠.٠١)، حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠.٦٩٤ -٠.٠.٨٩٧) وهذا يدل على أن مقياس المهارات الإجتماعية يتمتع بدرجة عالية من الصدق، مما يجعل الباحثة مطمئنة إلى صلاحية تطبيقه على عينة البحث.
- تحديد نظام توزيع الدرجات: تم إعداد مفتاح لتصحيح للمقياس حيث يتم وضع علامة(√)فى خانة أحد الخيارات الخمس التالية(دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا)وقد بلغ عدد الفقرات الموجبة فى المقياس(٣٤) فقرة ومفتاح التصحيح لها هو (٥، ٤، ٣، ٢، ١)؛ أما الفقرات السالبة فقد بلغ عددها (٢٦) فقرة، ومفتاح التصحيح لها هو(١، ٢، ٣، ٤، ٥) كما هو موضح بالجدول التالى:

جدول(٢)يوضح مواصفات مقياس المهارات الإجتماعية

الفقرات	العدد	الأرقام
الفقرات الموجبة	٣٤	٢، ٤، ٦، ٧، ٨، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ١٧، ١٩، ٢٠، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٧، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٥، ٤٧، ٤٩، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٨، ٥٩
الفقرات السالبة	٢٦	١، ٣، ٥، ٩، ١١، ١٣، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٢، ٢٨، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٤، ٤٦، ٤٨، ٥٠، ٥١، ٥٦، ٥٧، ٦٠

- **ثالثا: ثبات المقياس**:

تم حساب معامل ثبات المقياس بعد تطبيقه على تلاميذ العينة الإستطلاعية، وذلك باستخدام طريقتين هما:

- طريقة إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق االمقياس على العينة الإستطلاعية بفاصل زمني قدره ثلاثة أسابيع بين التطبيق الأول والثاني وكان معامل الإرتباط بين درجات التلاميذ في التطبيقين يساوى (٠.٨٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على أن الإختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.
- طريقة حساب الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ: حيث كانت نتيجة حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ هي (٠.٨٤) وهي قيمة مرتفعة،

وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق وثبات مقياس المهارات الإجتماعية، مما يجعل الباحثة تطمئن على صحة الأداة المستخدمة، وإمكانية استخدامها للتحقق من فروض البحث.

- **الصورة النهائية للمقياس** :

بعد أن تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياس أصبح جاهزاً بصورته النهائية للتطبيق على عينة البحث الأساسية ويتكون المقياس من (٦٠) فقرة، والجدول التالي يبين أرقام الفقرات لكل مهارة من المهارات الإجتماعية التي يقيسها المقياس.

جدول(٣) يوضح توزيع فقرات مقياس المهارات الإجتماعية على أبعاده المختلفة

المهارات	العدد	ارقام الفقرات
التواصل الإجتماعي	١٣	٢، ٦، ٧، ١٠، ١٣، ٢٦، ٣٣، ٣٨، ٤١، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٦٠
الذوق فى التعامل مع الآخرين	١٣	٩، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٢، ٥٠
الحوار مع الآخرين	٩	١٨، ٢١، ٢٤، ٢٥، ٤٣، ٤٦، ٥٣، ٥٧، ٥٨
التعاون مع الآخرين	١١	٤، ٨، ١٢، ١٦، ٣٧، ٤٠، ٤٥، ٤٧، ٥٢، ٥٤، ٥٩
الضبط الاجتماعى و الإنفعالى	١٤	١، ٣، ٥، ١١، ١٥، ١٩، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٩، ٤٤، ٤٨، ٥١
المجموع	٦٠	

٣- **مقياس تقدير الذات**:

تم إستخدام مقياس تقديرالذات موريس روزنبرج (Rosenberg)لأنه مناسب لتحقيق هدف البحث.

- **وصف المقياس**:

يتكون المقياس من (١٠) مفردات تتضمن خمس عبارات إيجابية وهى (١، ٢، ٣، ٤، ١٠) وخمس عبارات سلبية هى (٥، ٦، ٧، ٨، ٩،) يجاب عنها باختيار إجابة من خمس مستويات هي (أرفض بشدة - أرفض - بين موافق ورافض - أوافق - أوافق بشدة) ويعطي عليها الدرجات على الترتيب للعبارات الايجابية (١ -٢ - ٣ -٤ -٥)، أما العبارات السلبية فتعطى لها الدرجات (٥ -٤ -٣ -٢ -١) على الترتيب ولذا أصبحت الدرجة العظمى للمقياس هي (٥٠) درجة، والدرجة الصغرى للمقياس هي(١٠) درجات.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس**:

تم إعادة التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس للتأكد من صلاحيته للتطبيق فى البحث الحالى كما يلى:

- الصدق : وقد تم التحقق من صدق المقياس في البحث الحالي من خلال: الصدق التمييزي: حيث تم تطبيقه علىتلاميذ العينة الاستطلاعية التي قوامها (٢٠) تلميذ وحساب الفرق بين متوسط درجات الإرباعي الأعلى ومتوسط درجات الإرباعي الأدنى وقد ثبت وجود فرق دال إحصائياعند مستوى (٠,٠١) وقدره (٣٨,٥) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.
- ثبات المقياس: وتم حساب ثبات مقياس تقدير الذات في البحث الحالي عن طريق: إعادة التطبيق: حيث تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية وبعد مرور ثلاثة أسابيع تم إعادة تطبيق نفس المقياس على نفس العينة وتم حساب

الإرتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وكان معامل الثبات (٠,٧٩٠) عند مستوى معنوية (٠,٠١) وهو معامل ثبات مرتفع ومن ثم يمكن الوثوق بالنتائج التي يزودنا بها المقياس، كما يمكن الإعتماد عليه كأداة بحثية وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

- **خطوات البحث**:

للأجابة على أسئلة البحث والتحقق من فروضه تم القيام بالخطوات التالية:

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بمتغيرات البحث وأدواته وإجراءاته.
- إعداد الإطار النظري للبحث واستعراض أهم الدراسات والبحوث المرتبطة بالمحاور الرئيسية.
- إعداد أدوات البحث والتأكد من الخصائص السيكومترية لها.
- تطبيق أدوات البحث على عينة البحث.
- جمع البيانات ورصدها ومعالجتها إحصائيا وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات بناء على نتائج البحث.

• نتائج البحث و مناقشتها وتفسيرها:

- **مناقشة الفرض الأول للبحث**

لاختبار صحة الفرض الأول الذي ينص على أن"مستوى التنمر المدرسى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض". تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس التنمرلكل من الذكور والإناث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٤)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى التنمر لدى الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث

مقياس	الجنس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	المستوى
التنمر	ذكور	١٠٧.١٨	٥٠.٤٢	٤٧.٧٦٪	منخفض
	إناث	٧٩.٨١	٢٥.٢١	٣٥.٤٧٪	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن مستوى التنمر لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كان منخفض لدى الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابى (١٠٧.١٨) والنسبة المئوية كانت (٤٧.٧٦٪)؛ وكذلك كان مستوى التنمر لدى الإناث منخفض حيث بلغ المتوسط الحسابى (٧٩.٨١) والنسبة المئوية كانت (٣٥.٤٧٪).وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (نزيم صرداوى،٢٠١٥)؛ ناصر(٢٠١٧)؛ بوناب (٢٠١٧)؛ صالحى(٢٠١٨) التي اشارت إلى انخفاض مستوى التنمر المدرسي واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة خليل وعطية (٢٠١٤)، التي أظهرت أن مستوى التنمر المدرسي كان ضعيفا(مستوى أقل من منخفض)؛ ومع نتيجة دراسة آل هاشم (٢٠١٣)؛ الصبحين وآخرون(٢٠١٣) التي أظهرت أن مستوى السلوك العدواني كان متوسطا. ويمكن تفسير ذلك بأنه يوجد عدة عوامل قد تساعد في انخفاض التنمر المدرسي، منها سياسة الضبط المدرسي المتبعة في المدارس، والتهديد بالفصل أو النقل التأديبي لممارسي التنمر، بالإضافة إلى أن سلوك التنمر بكافة

أشكاله غير مقبول في البيئة والثقافة المدرسية، أوأن سلوك التنمر لا يخبر عنه عادة، أوالى إمكانية تفريغ الطلبة عنفهم خارج أسوار المدرسة حيث تقل الرقابة.

- **مناقشة الفرض الثاني للبحث**

لاختبار صحة الفرض الثاني الذي ينص على أن"مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض". تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس المهارات الإجتماعية لكل من الذكور والإناث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى المهارات الإجتماعية لدى الذكور والاناث من تلاميذ المرحلة الاعدادية عينة البحث

مقياس	الجنس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	المستوى
المهارات الاجتماعية	ذكور	١٨٩.٨٠	٢٥.٩٩	٦٣.٠٤٪	متوسط
	إناث	١٩١.٠٠	١٨.٠٦	٦٣.٦٧٪	متوسط

يتضح من الجدول السابق أن مستوى المهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كان متوسط لدى الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابى (١٨٩.٨٠) والنسبة المئوية كانت (٦٣.٠٤٪)؛ وكذلك كان مستوى المهارات الاجتماعية لدى الإناث متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابى(١٩١.٠٠) والنسبة المئوية كانت (٦٣.٦٧٪). وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ناصر(٢٠١٧)؛ وقد اختلفت مع نتائج دراسة كل من دخان (٢٠١٥)؛ بوناب (٢٠١٧) التى ترى أن مستوى المهارات الاجتماعية مرتفع في هذه المرحلة. ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عدم إدراك أهمية وقيمة المهارات الإجتماعية من قبل الأسرة والمدرسة والتلاميذ والأقران؛ وأن استخدامها من قبل التلاميذ يأتي بشكل عفوي وغير مدروس، وهذا يلعب دورا مهما وأساسيا في تذبذبها بين الإرتفاع والإنخفاض في مستواها .

- **مناقشة الفرض الثالث للبحث**

لاختبار صحة الفرض الثالث الذي ينص على أن"مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفض". تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس تقدير الذات لكل من الذكور والإناث والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمستوى تقدير الذات لدى الذكور والإناث من تلاميذ المرحلة الإعدادية عينة البحث

المقياس	الجنس	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	النسبة المئوية	المستوى
تقدير الذات	ذكور	٣٦.٦٨	٥.٧٨	٧٢.٨٢٪	مرتفع
	إناث	٣٩.٠٥	٥.٧١	٧٨.١١٪	مرتفع

يتضح من الجدول السابق أن مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية كان مرتفع لدى الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابى (٣٦.٦٨) والنسبة المئوية كانت (٧٢.٨٢٪)؛ وكذلك كان مستوى تقدير الذات لدى الإناث مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابى (٣٩.٠٥) والنسبة المئوية كانت (٧٨.١١٪). ولهذا يرفض الفرض ويقبل الفرض البديل الذي ينص على أن "مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية مرتفع"

ويمكن تفسير ذلك بأن تقدير الذات ليس شيء موروثاً وإنما يتشكل خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش ويبدأ بالتشكل منذ الولادة حيث يكون متمركز حول الإحساس بالوجود والأهمية في نظر الوالدين، لذا يظهر تقدير الفرد لذاته فى شخصيته في مرحلة مبكرة وتذداد خاصة في هذه المرحلة وهذا يفسر إرتفاع متوسطات درجات تقدير تلاميذ عينة البحث لذواتهم، وحيث أنها تتشكل في البيئة الإجتماعية للأفراد وتتأثر كذلك بالتنشئة الإجتماعية نجد وجود تقارب في مستوى تقدير الذات بين الذكور والإناث عند تطبيق المقياس على أفراد العينة.

- **مناقشة الفرض الرابع للبحث**

لاختبار صحة الفرض الرابع الذي ينص على أنه:" يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس التنمر المدرسي ككل وفى جميع أبعاده" حيث تم حساب قيمة (ت) لمعرفة وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٧) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى مقياس التنمر ككل وفي جميع أبعاده

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	"ت"
جسدي	ذكور	٧٥	١٧.٥٨	٨.٠٣	٤.٤٥◆◆
	إناث	٧٥	١٢.٧٩	٤.٧٠	
لفظى	ذكور	٧٥	١٩.١٦	١٠.٠٥	٤.٤١◆◆
	إناث	٧٥	١٣.٤٠	٥.١٧	
على الممتلكات	ذكور	٧٥	١٥.٥٥	٦.٧١	٤.٧٢◆◆
	إناث	٧٥	١١.١٣	٤.٥٠	
جنسي	ذكور	٧٥	١٤.٥٣	٥.٥٤	٥.٥٣◆◆
	إناث	٧٥	١٠.٠٣	٤.٣٣	
إجتماعي	ذكور	٧٥	٤٠.٢١	٢٢.٦٣	٢.٨٥◆
	إناث	٧٥	٣١.٩٥	١٠.٦٩	
كلي	ذكور	٧٥	١٠٧.١٨	٥٠.٤٢	٤.١٩◆◆
	إناث	٧٥	٧٩.٨١	٢٥.٢١	

◆◆دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١ ◆دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

من خلال الجدول يتضح أن قيمة (ت) قيمة دالة احصائياًعند مستوى دلالة (٠.٠١) فى ابعاد مقياس التنمر(الجسدي،اللفظي، اتنمر على الممتلكات، الجنسي) وفي المقياس ككل ودالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) فى بعد (التنمر الإجتماعي) مما يدل على أنه توجد فروق فى التنمر المدرسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس حيث كانت الفروق لصالح الذكور. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من سميرة (٢٠١٠)؛ جرايسي (٢٠١٢)؛ الصبحين (٢٠١٣)؛ ؛ وسياج (٢٠١٣)؛ والريماوي (٢٠١٤)؛ وخليل وعطية (٢٠١٤)؛ دخان (٢٠١٥)؛ قادري (٢٠١٥)؛ مسعدي (٢٠١٥)؛ بونـاب(٢٠١٧)؛ دحماني (٢٠١٧)؛ ناصر(٢٠١٧) التي كشفت عن وجود فروق احصائية في التنمّر يعزى للجنس وكانت الفروق لصالح الذكور. واختلفت نتيجة البحث الحالي مع نتيجة دراسة آل هاشم (٢٠١٣)، التي أظهرت أن مستوى السلوك العدواني عند الإناث كان أكثر من الذكور.

ويمكن تفسيرهذه النتيجة إلى طبيعة البنية الجسدية القوية، والتنشئة الإجتماعية، والثقافة المجتمعية السائدة التي تشجع الذكر على القوة والسيطرة على عكس الفتاة التي يطلب منها أن تبتعد عن العنف والمشكلات السلوكية؛ فقد فرض المجتمع الكثير من الضوابط على الإناث، أكثر من تلك التي يفرضها على الذكور؛ الأمر الذي يؤدي إلى زيادة قدرة الإناث على ضبط مشاعر العنف لديهن حتى لا تظهر بصورة غير مقبولة إجتماعيا، وكذلك يمكن أن يكون وجود الذكور بمختلف فئاتهم العمرية في الشارع كثير من الوقت الأمرالذي يعرّضهم لسلوكيات عنيفة متكررة تؤدي إلى زيادة العنف لديهم، أو أن التكوين الجسمي والعضلي للذكور يسمح لهم بإمكانية توجيه السلوك العدواني نحو الآخرين أكثر من الإناث. وربما يعود السبب في هذه النتيجة إلى الإختلافات الفسيولوجية بين الذكر والأنثى حيث أن الخالق سبحانه وتعالى خلق مع الذكر معاني الرجولة وخلق مع المرأة معاني الحنان والرقة والبعد عن العنف لذلك فإن وجود التنمّر الجسدي أو اللفظي أو المعنوي لدى الذكر أكثر منه لدى الأنثى في الحالة الطبيعية.

- **مناقشة الفرض الخامس للبحث**

لاختبار صحة الفرض الخامس الذي ينص على أنه "يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq (٠.٠٥)$ بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث فى مقياس المهارات الإجتماعية ككل وفى جميع أبعاده." حيث تم حساب قيمة (ت) لمعرفة وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٨) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى مقياس المهارات الإجتماعية ككل وفي جميع أبعاده

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	"ت"
تواصل إجتماعي	ذكور	٧٥	٣٨.٤٩	٧.٢٢	٠.٧٦
	إناث	٧٥	٣٩.٣٣	٦.٤١	
الذوق فى التعامل	ذكور	٧٥	٣٧.٨٠	٧.١٤	٠٤٨.
	إناث	٧٥	٣٨.٣٢	٥.٩٧	
الحوار مع الآخرين	ذكور	٧٥	٣٢.٩٧	٥.٨٨	٠.١٦
	إناث	٧٥	٣٢.٨٣	٥.٤٥	
التعاون مع الآخرين	ذكور	٧٥	٣٣.٩٨	١٠.٩٨	٢.٠٧
	إناث	٧٥	٣٧.٠٧	٦.٧٧	
ضبط إجتماعي وإنفعالي	ذكور	٧٥	٤٢.٥٧	١٠.٩٢	٠.٥٧
	إناث	٧٥	٤٣.٥١	٩.٢٩	
كلي	ذكور	٧٥	١٨٩.٠٨	٢٥.٩٩	٠.٥٢
	إناث	٧٥	١٩١.٠٠	١٨.٠٦	

غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من خلال الجدول أن قيمة ت غير دالة احصائياً في المقياس ككل وفي جميع ابعاده أي أنه لا توجد فروق في المهارات الإجتماعية لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس. وهذا ما يفسره التقارب الكبير فى المتوسطات الحسابية . واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة اليوسف(٢٠١٣)؛ ناصر(٢٠١٧)

وبوناب(٢٠١٧) و التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس . يمكن تفسير هذه النتيجة بأن التلاميذ يتمتعون بنفس المهارات الإجتماعية، كونهم يعيشون في أسر تتقارب في المستوى الإجتماعي من ناحية وطبيعة التنشئة الإجتماعية التي تتحكم فيها ظروف الوسط الإجتماعي من ناحية أخرى.

- **مناقشة الفرض السادس للبحث**

لاختبار صحة الفرض السادس الذي ينص على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq$ (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى مقياس تقدير الذات" حيث تم حساب قيمة (ت) لمعرفة وحساب دلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩) قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث فى مقياس تقدير الذات

المقياس	الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	"ت"
تقدير الذات	ذكور	٧٥	٣٦.٦٨	٥.٧٨	٢.٥٠
	إناث	٧٥	٣٩.٠٥	٥.٨١	

غير دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من خلال الجدول أن قيمة (ت)غير دالة احصائياً في عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أنه لا توجد فروق في تقدير الذات لدى أفراد عينة البحث تعزى لمتغير الجنس. وهذا ما يفسره التقارب الكبير فى المتوسطات الحسابية . واختلفت مع دراسة الصرايرة (٢٠٠٩) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقدير الذات تعزي الى متغير الجنس . ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن تقدير الذات ينمو لدى الأطفال منذ ولادتهم فينمو لديهم أحاسىس ومشاعرمرتبطة بمدى التقدىر النفسي للذات واحترام وتقدىر قىمة الآخرىن وهذا يتأثربالتنشئة الإجتماعية المتقاربة للأطفال منذ الصغرمما يفسرعدم وجود فروق دالة بين الجنسين في تقدير الذات.

- **مناقشة الفرض السابع للبحث**

لاختبار صحة الفرض السابع الذي ينص على أنه " يوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر المدرسي والمهارات الإجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." حيث تم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠) نتائج معامل الإرتباط بين التنمر المدرسي والمهارات الإجتماعية

	التنمر الجسدي	التنمر اللفظى	التنمر على الممتلكات	التنمر الجنسى	التنمر الإجتماعى	الدرجة الكلية
التواصل الإجتماعى	-٠.٢٥٩**	-٠.١٦٤◆	-٠.٢٢٩**	-٠.٣٠٥**	-٠.١٢	-٠.١٩◆
الذوق فى التعامل مع الآخرين	-٠.٢١◆	-٠.١٦	-٠.٢٣**	-٠.٢٦**	-٠.١٧◆	-٠.٢١**
مهارة الحوار مع الآخرين	-٠.١٦	-٠.١٦٦◆	-٠.١٠	-٠.٠٩	-٠.٢٩**	-٠.٢٢**
التعاون مع الآخرين	-٠.٠٥	-٠.٠٤	-٠.٠٥	-٠.٠٧	-٠.١٠	-٠.٠٨
الضبط الاجتماعى والإنفعالى	-٠.٢٠◆	-٠.١٥	-٠.٢٥**	-٠.٢٣**	-٠.٢٣**	-٠.٢٢**
الدرجة الكلية	-٠.٣٠**	-٠.٢٣**	-٠.٣٠**	-٠.٣٣**	-٠.٢٩**	-٠.٣١**

**تعني أن معامل الإرتباط دال عند مستوى٠.٠١ ◆ تعني أن معامل الإرتباط دال عند مستوى٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة عكسية ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) بين التنمر المدرسي بأبعاده المختلفة (الجسدي، اللفظي، التنمر على الممتلكات، الجنسي، الإجتماعي) والدرجة الكلية، وبين المهارات الاجتماعية بأبعادها المختلفة (التواصل الإجتماعي، الذوق فى التعامل مع الآخرين، مهارة الحوار مع الآخرين، التعاون مع الآخرين، الضبط الاجتماعي والإنفعالي) والدرجة الكلية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت اليه نتيجة دراسة(أبو غزال،٢٠٠٩، ٩٠ – ٩١)؛ خوج (٢٠١٢)؛ (القحطاني،٢٠١٢، ١١٩)؛ (بهنساوي وحسن،٢٠١٥، ٢٠ –٢١) التي تشيرإلى وجود علاقة دالة وعكسية بين التنمر المدرسي والمهارات الاجتماعية ،.بينما تختلف مع دراسة ناصر(٢٠١٧)؛ بوناب (٢٠١٧) والتى افادت بعدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى المهارات الإجتماعية ومستوى التنمر المدرسي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنها متوافقة مع الواقع الإجتماعي والواقع المدرسي، بالإضافة إلى منطقية العلاقة من الناحية العقلية، فالتلميذ ذو المهارات الإجتماعية المرتفعة يشارك الناس ويتفاعل معهم ومع مناسباتهم ويدرك مشاعر الآخرين ويتعاطف معهم ويتواصل مع أكبر شريحة من المجتمع ويظهر لهم الود والمحبة والتقدير .وهذه المهارات المتوفرة في الفرد تؤدي إلى تحجيم سلوكيات التنمّر، فالفرد المتنمّر في العادة هو فرد حاقد وغاضب على الآخرين، ولديه اتجاهات سلبية نحوهم ؛ ولا يحب التودد والتقرب إليه لذلك فإنه يتنمّر؛ ولا يهتم بسلوكه الإجتماعي نحوهم. كما قد يعود السبب في العلاقة الارتباطية السلبية بين المهارات الاجتماعية والتنمر إلى طبيعة هذه السلوكيات الإنسانية المتناقضة مع بعضها البعض فلا يمكن أن يلتقي الحب ما الكراهية، كذلك فإن المهارات الاجتماعية، وحب المجتمع، والناس والتقرب إليهم وإدراك مشاعرهم، والتواصل معهم؛ مهارات لا تلتقي مع سلوكيات التنمّر؛ وما تحملها من تعد على المجتمع، وظلم، وحقد، وأ ذى.

- **مناقشة الفرض الثامن للبحث**

لاختبار صحة الفرض الثامن الذي ينص على أنه " يوجد علاقة دالة إحصائية بين التنمر المدرسى وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" حيث تم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١١) قيمة معامل الإرتباط التنمر وتقدير الذات

	تنمر جسدى	تنمر لفظى	على ممتلكات	تنمر جنسى	تنمراجتماعى	درجة كلية
تقدير الذات	-٠.٣٥**	-٠.٢٨**	-٠.٣٨**	-٠.٤٥**	-٠.٢٣**	-٠.٣٢**

**تعني أن معامل الإرتباط دال عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية عكسية ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) بين التنمر المدرسي ككل وفي جميع أبعاده وبين تقدير الذات لدى أفراد العينة؛ فكلما ارتفع تقدير الذات انخفض سلوك التنمر، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة" جرادات (٢٠٠٨)؛ الصرايرة (٢٠٠٧)؛ غماري(٢٠١٢) التي أقرت بوجود علاقة عكسية بين تقديرالذات وسلوك التنمر. واختلفت نتائج البحث

الحالي مع نتائج دراسة مسعدي (٢٠١٥) التي كشفت عن عدم وجود علاقة بين تقدير الذات وسلوك التنمر. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المتنمرين وضحاياهم يفتقرون إلى المهارات التوكيدية، ويظهر لديهم تقديرا متدنيا للذات. وهذا ما يدفعهم إلى استخدام العنف ضد من يشعرون أنهم أقل منهم قوة.و قد يلجأ المتنمر إلى ممارسة الأفعال العدوانية بما فيها التنمر لإعادة الثقة في نفسه .ولتحقيق احترام الغير له والإعتراف به، فبقدر ما يتلقى منهم بالقبول بقدر ما يزداد تقديره لذاته.

- **مناقشة الفرض التاسع للبحث**

لاختبار صحة الفرض التاسع الذي ينص على أنه " يوجد علاقة دالة احصائية بين المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" حيث تم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين المتغيرين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٢) قيمة معامل الإرتباط المهارات الإجتماعية وتقدير الذات

	تواصل إجتماعي	الذوق فى التعامل	الحوار مع الآخرين	التعاون مع الآخرين	الضبط الاجتماعى والإنفعالى	الدرجة الكلية
تقدير الذات	٠.٥٣**	٠.٤٩**	٠.٢٦**	٠.٢٦**	٠.٣٦**	٠.٦٣**

**تعني أن معامل الإرتباط دال عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية طردية ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) بين المهارات الإجتماعية ككل وفي جميع أبعادها وبين تقدير الذات لدى أفراد العينة؛ فكلما ارتفعت المهارات الاجتماعية ارتفع تقدير الذات، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد العظيم وآخرون(٢٠١٣). ويمكن تفسير ذلك بأن المهارات الإجتماعية التي يمتلكها الفرد تعمل على زيادة أو خفض تقدير الفرد لذاته، وكذلك الدور الذي يؤدية الفرد في المجتمع يكون له تأثير في احترام الفرد لذاته و تقدير الآخرين له وبهذا فإن يمكن القول أنه كلما تمكن التلميذ من المهارات الإجتماعية فإنه يزيد من تقديره لذاته واحترامه لنفسه وكذلك يمكن القول أن نقص تقدير الفرد لذاته قد يرجع إلى قصوره فى المهارات الإجتماعية مما يولد لديه نظرة سلبية حول ذاته.

- **مناقشة الفرض العاشر للبحث**

لاختبار صحة الفرض الحادى عشر الذي ينص على أنه " يوجد علاقة دالة احصائية بين التنمر المدرسي وكل من المهارات الإجتماعية وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" حيث تم حساب معامل الإرتباط لبيرسون بين المتغيرات الثلاثة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٣) قيمة معامل الإرتباط التنمر المدرسي والمهارات الإجتماعية وتقدير الذات

	المهارات الاجتماعية	تقدير الذات
التنمر المدرسي	-٠.٣١**	-٠.٣٢**

**تعني أن معامل الإرتباط دال عند مستوى٠.٠١

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة إرتباطية عكسية ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) بين التنمر المدرسي وكل من المهارات الإجتماعية وتقدير الذات

لدى أفراد العينة؛ فكلما زاد التنمر انخفضت المهارات الاجتماعية وانخفض تقدير الذات.

وترجع هذه النتائج إلى أن التلاميذ المتنمرين لديهم احساس بالذات منخفض من العاديين ، وهذا يدفع المتنمرين إلى استخدام العنف ضد من يشعرون أنهم أقل منهم قوة وذلك تعويضا عما قد يعانون منه من اضطرابات في سمات شخصياتهم وشعورهم بالقلق أو الاكتئاب بصورة أكبر من العاديين أو بسبب مشكلات أسرية لديهم كل ذلك يؤدي إلى انخفاض هؤلاء التلاميذ المتنمرين عن أقرانهم العاديين في قدرتهم على التعبير بتلقائية و صدق عما يشعرون به من حالات انفعالية، وانخفاض قدرتهم أيضا على التعبير غير اللفظي للاتجاهات والسيطرة وملامح التوجه الشخصي، كذلك لديهم قصور في فهم واستقبال انفعالات الآخرين وقراءة وتفسير رسائلهم الانفعالية غير اللفظية، كما لديهم انخفاض في القدرة على إخفاء الملامح الحقيقية للإنفعالات أو التحكم فيما يشعرون به من إنفعالات، وانخفاض قدرتهم على لفت أنظار الآخرين عند التحدث في المواقف الإجتماعية بصورة سوية، لعدم فهمهم آداب السلوك الإجتماعي والاهتمام به بالطريقة اللائقة في المواقف الاجتماعية المختلفة.

- **مناقشة الفرض الحادى عشر للبحث**

لاختبار صحة الفرض الحادى عشر الذي ينص على أنه " يمكن التنبؤ بالتنمر المدرسى من خلال المهارات الاجتماعية" حيث تم استخدام تحليل الإنحدار المتعدد التدريجي والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٤) تحليل الإنحدار المتعدد القياسي للمهارات الإجتماعية فى التنبؤ بالتنمر المدرسي (ن=١٥٠)

المتغير	ر	ر٢	التغير فى ر٢	قيمة "ف"	دلالة "ف"	معامل الانحدار	معامل إنحدار غير معياري	الخطأ معياري	قيمة "ت"	دلالة "ت"
الثابت	٠.٣١♦	٠.٠٩	٠.٨٧	١٥.١٨	٠.٠١	٠.٣٠٥-	٢٠٢.٦٢	٢٨.١٦	٧.٢٠	٠.٠١
مهارات							٠.٥٧-	٠.١٥	٣.٩٠	٠.٠١

تُشير قيمة (ف) في الجدول السابق إلى نسبة التباين فى المتغير التابع والتى يُفسرها تباين المتغيرات المستقلة؛ وهذا يعني أن (المهارات الاجتماعية)؛ كمتغيرات مستقلة مجتمعة معا تُفسر (١٥.١٨٪) من التباين فى المتغير التابع (التنمر المدرسي) لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، بينما النسبة المتبقية من التباين ترجع إلى متغيرات أخرى (البواقي) لم تؤخذ في الإعتبار في معادلة الإنحدار.

كما يتضح من الجدول أن قيمة "ت" للمقدار الثابت لمعامل الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١)، كما أن معامل انحدار المهارات الإجتماعية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على أهمية هذه المهارات فى التنبؤ بالتنمر الدراسي لدى عينة البحث. وهكذا يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التى تعين على التنبؤ بالتنمر المدرسى لدي عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية كما يلي:

التنبؤ بالتنمر الدراسي = ٢٠٢.٦٢ - ٠.٥٧ (المهارات الإجتماعية)

يتضح مما سبق أن المهارات الاجتماعية بشكل عام تسهم في التنبؤ بالتنمرالمدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وقد اتفقت نتائج هذا البحث مع نتائج دراسة خوج (٢٠١٢) التي بينت أن مهارات الاجتماعية تسهم في التنبؤ بالتنمر المدرسي.

- **التوصيات** :

في ضوء نتائج البحث توصى الباحثة بما يلي :

- عقد الدورات التدريبية للمعلمين والمرشدين التربويين حول أليات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى التلاميذ، وبالأخص التنمر المدرسي وتشخيص حالاته والإستدلال على مؤشراته سواء على المتنمر أو المتنمر عليه.
- توعية القائمين على تسيير المؤسسات التربوية بضرورة التدخل وتقديم الدعم الإجتماعي والنفسي والحماية لضحايا التنمر، وعدم التذبذب في اتخاذ التدابير اللازمة لردع السلوك التنمري.
- لفت نظر المسئولين فى المؤسسات التعليمية لأهمية توفير الدعم الإجتماعي والنفسي للتلاميذ الضحايا في المدرسة وخلق بيئة صفية آمنة خالية من التهديد.
- تفعيل الأنشطة المدرسية التي تستثمر أوقات الفراغ لدى التلاميذ لممارسة هواياتهم واستثمار قدراتهم على الوجه الصحيح.
- عدم غرس العداء في نفوس الذكور من خلال تحسين البيئة الأسرية والإجتماعية، وتوصيتهم باحترام الآخرين ومحاولة ضبط سلوكياتهم مع أقرانهم.
- الاهتمام بتحسين العلاقات الإنسانية بين المعلمين والتلاميذ في المدارس بحيث تكون العلاقة قائمة على أساس من الاحترام والتقدير المتبادل والتعاون البناء لما لذلك من أثر إيجابي في تعزيز المناخ المدرسي، والنهوض بمستوى الأداء التربوي بشكل عام.
- توجيه وتثقيف الآباء للتعامل مع أبنائهم المتنمرين وغير المتنمرين(الضحايا)بطريقة سليمة.
- اكساب التلاميذ المهارات الشخصية والإجتماعية لحمايتهم ووقايتهم من التعرض للتنمر.
- الاستفادة من الأبحاث و الدراسات التي اهتمت بتنمية وغرس القيم والسلوكيات السليمة التي ينبغي على التلاميذ اتباعها في المدرسة ووضع قوانين حازمة لمن يخالفها.

- **المقترحات**:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

- اجراء دراسات تهدف إلى فهم وعلاج ظاهرة التنمر المدرسي في كل مراحل التعليم لما له تأثير على مستقبل الأفراد.

- اجراء بحوث ودراسات بهدف رصد ومتابعة السلوكيات والمؤشرات التي تدل على سلوك التنمر والوقوع ضحية له.
- تصميم برامج إرشادية وتوعوية تستهدف تدريب ضحايا التنمر في جميع المراحل التعليمية على مساعدتهم في الدفاع عن أنفسهم.
- بناء برامج علاجية ارشادية للحد من مشكلة التنمر وذلك بالتعاون مع المؤسسات التعليمية وأولياء الامور والتلاميذ والمجتمع المحلي بهدف تأكيد الاحترام المتبادل ومحاربة ظاهرة التنمر المدرسي ونشر ثقافة الحوار.

- **المراجع**:

- أبو الفتوح، محمد كمال.(٢٠١٠). **سلوك المشاغبة فى البيئة المدرسية**،عمان،الأردن، دار زهران للنشر والتوزيع.
- أبو حجير، لمعال محمد أحمد (٢٠١٥). **فاعلية برنامج إرشادي عقلاني انفعالي لتنمية بعض المهارات الإجتماعية لدي طالبات المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير،كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو حلاوة، محمد السعيد. (٢٠٠٩). ***تعريف وقياس الكفاءة الاجتماعية***، المكتبة الالكترونية لموقع أطفال الخليج (www.gulfkids.com) قرئت يوم ١١-١٠-٢٠١٢.
- أبو سحلول، محمود والحداد وآخرون .(٢٠١٨). **واقع ظاهرة التنمر المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة خان يونس وسبل مواجهتها**، مجلس البحث العلمي، وزارة التربية والتعليم العالي، مديرية التربية والتعليم، خان يونس، فلسطين.
- ابو سعد، احمد. (٢٠١١). **دليل المقاييس والاختبارات النفسية و التربوية**، مركز ديبونو للتعليم و التفكير، الجزء الأول، عمان (الاردن)، ص٤٤-٤٥.
- أبو غزال، معاوية. (٢٠٠٩). الاستقواء وعلاقته بالوحدة والدعم الاجتماعي، **المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد (٢)، عدد(٥)، ص٨٩-١١٣.
- أحمد، عاصم عبد المجيد وعبده، ابراهيم محمد سعد .(٢٠١٦). **التنمر المدرسى وعلاقته بالذكاء الأخلاقى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القاهرة.
- الأسود، يعقوي ومنصوري، نور الدين.(٢٠١٥).**علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي من وجهة نظرالمعلمين**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي.
- آل هاشم، شريفة بنت قاسم .(٢٠١٣). **تأكيد الذات وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة التعليم ما بعد الأساسي في ضوء بعض المتغيرات بمدارس محافظة مسقط** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مسقط.
- بدران، ليلى خالد.(٢٠١٢) .**مصادر الدعم الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك التنمري لدى المراهقين**، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي. كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان.
- بلقايد، سعدية.(٢٠١٥). **تقدير الذات لدى والدي الطفل التوحدي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،جامعة اكلى محند والحاج-البويرة- الجزائر.
- بلماحي، دلال و آخرون.(٢٠١٥) .**التنمر لدى المراهقين وعلاقته بتحصيله الدراسي**، سعيدة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس.

- بن عياد، منية.(٢٠١٢). **العنف المدرسي بالمؤسسات التربوية في المجتمع التونسي** – صفاقص نموذجا -أطروحة دكتوراه ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، تونس.
- بن قفة، سعاد.(٢٠١٤). صورة العنف المدرسي في الصحافة المكتوبة ، **مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية**، .بسكرة، الجزائر.
- البهاص، أحمد. (٢٠١٢). الأمن النفس ي لدى ضحايا المتنمرين وأقرانهم ضحايا التنمر المدرسي (دراسة سيكومترية- إكلينيكية)، **مجلة كلية التربية، بنها**، مجلد (٩٢)، العدد(١١)،ص ٣٤٩-٣٩٥.
- بهنساوي، فكري؛ وحسن، علي(٢٠١٥) .التنمر المدرسي وعلاقتة بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة كلية التربية، جامعة بور سعيد**، المجلد (٢٢)، العدد(١٧)، ص١-٤٠.
- بوطورة، كمال.(٢٠١٧). **مظاهر العنف المدرسي وتداعياته في المدارس الثانوية الجزائرية دراسة ميدانية بثانويات مدينة الشريعة** -تبسة- رسالة دكتوراة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- بوناب، أسماء.(٢٠١٧). **التنمر المدرسى وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ السنة الثانية والثالثة من مرحلة التعليم المتوسط** ، رسالة ماجستير،كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
- توهامى، عائشة.(٢٠١٥). **تقدير الذات لدى أمهات الأطفال المتوحدين**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.
- الجبالي، حمزة. (٢٠١٦) .**الذكاء العاطفي القدرة على فهم الانفعالات ومعرفتها والتمييز بينها والقدرة على ضبطها والتعامل معها بايجابية**، عمان :دار الأسرة والثقافة للنشر والتوزيع.
- جرايسى،طرب عيسى.(٢٠١٢).**سلوك التنمر وعلاقته بمفهوم الذات الأكاديمي الدراسي لدى الطلبة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية والنفسية، جامعة عمان العربية، الاردن، ص ١-٨٧.
- جردات، محمد.(٢٠٠٨). الفروق في الاستقواء والوقوع ضحية بين المراهقين المتفائلين وأولئك غير المتفائلين، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد (٤٣)، الملحق(١)، ص٥٤٩-٥٦٠.
- جعيجع.(٢٠١٧) .واقع المتنمر عليهم من تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط، **مجلة التنمية البشرية ردمك** .العدد٧، مارس،ص٨٣-١٠٤.
- الحجار، وفاء خليل حسن.(٢٠١٥). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى المرأة القيادية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- الحمدانى، عبد المحسن. (٢٠١٢). **سلوك التنمر لدى الاطفال و المراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الولادى**، رسالة ماجستير، كلية التربية-ابن رشد-جامعة بغداد.
- الخطيب ، عبد الله عبدالهادي .(٢٠١٠). **برنامج إرشادي مقترح لتنمية بعض المهاراتالاجتماعية لدى أبناء الشهداء في قطاع غزة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- الخرشة، منذر جمال والقرعان، جهاد سليمان.(٢٠١٤). فاعلية برنامج ارشادى جمعي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الطلبة ذوى صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر فى الاردن، **سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية** ، جامعة مؤته، الاردن، مجلد٢٩، عدد٦،ص ١٢١-١٥٠.
- الخفاجي ، أدهم رجب محمود .(٢٠١٥). **أثر برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى ضحايا التنمر المدرسي**، رسالة ماجستير، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية.

- خليل، محمد وعطية، الشيماء.(٢٠١٤). مستوى العنف المدرسي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة بعد ثورة ١٥ يناير، **مجلة كلية التربية بالزقازيق**، ص١-٤٣.
- خوج ، حنان أسعد (٢٠١٢). التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم النفسية**، المجلد ١٣ ، العدد4 ، ص١٨٧-٢١٨.
- داود، معمر.(٢٠٠٩). **مقاربة ثقافية للمجتمع الجزائري (دراسة لبعض الملامح السوسيو نفسية و الاقتصادية)**،الجزائر، دار طليطلة، ص٢١٥.
- دحماني، وفاء.(٢٠١٧). **التوافق النفسي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهق المتمدرس بالمرحلة الثانوية** .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة محمد بوضياف، المسيلة.
- دخان، إياد .(٢٠١٥).**المهارات الاجتماعية وعلاقتها بسلوكيات التنمر لدى الطلبة في منطق الناصرة** .رسالة ماجستير غير منشورة، كلية علم النفس التربوي، جامعة عمان العربية.
- الدسوقى، مجدى محمد.(٢٠١٦). **مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين**، ط١،القاهرة، مصر، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- الريماوي، ، زكية وعبد الله، تيسير والريماوي، عمر. (٢٠١٤). التروي/الاندفاع وعلاقته بالعنف لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة رام الله والبيرة في فلسطين .**مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، جامعة السلطان قابوس،مجلد(٩)، عدد(١)،ص ٢٤-٣٧.
- زهراء، صوفي فاطمة.(٢٠١٨). **المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة مولاى الطاهر سعيدة.
- زهران، حامد عبد السلام .(٢٠٠٥). **علم نفس النمو** ،ط٦، القاهرة، عالم الكتب.
- زهية، دباب.(٢٠١٥). **دور المؤسسات التربوية في مواجهة العنف المدرسي**، دراسة ميدانية بمدينة بسكرة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة.
- سكران، عبد الدايم؛ وعلوان، محمد.(٢٠١٦). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، **مجلة التربية الخاصة**، مجلد (٤)، العدد (١٦)، الجزء (١) ، ص١-٦٠.
- سليمان، عبد الرحمن سيد والبلاوى، ايهاب.(٢٠١٠). **الآباء والعدوانية، لدى الابناء العاديين وذوى الاحتياجات الخاصة**، الرياض، دار الزهراء.
- وسميرة ، عبدي.(٢٠١٠). **الضغط المدرسي وعلاقته بسلوكيات العنف المدرسي والتحصيل الدراسي لدى المراهق المتمدرس (١٥-١٧)**، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة مولود المعمري، تيزي وزو.
- سهل، فريدة.(٢٠٠٩). **أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،جامعة الجزائر.
- سياج، منال الجندي .(٢٠١٣) . **العنف المدرسي وعلاقته بمستوى الغضب لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل** .رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- شحادة، حسام .(٢٠١٢). **فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيكودراما في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال المنطوين**، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

- شما، يمان.(٢٠١٥). القلق الاجتماعي وعلاقته بتقدير الذات،**مجلة جامعة البعث**، حمص، مجلد٣٧، عدد٦،ص ١٣٩-١٦٥.
- الشهري، علي بن نوح بن عبد الرحمان.(٢٠٠٩). **العنف لدى طلاب المرحلة المتوسطة في ضوء بعض المتغيرات النفسية و الاجتماعية في مدينة جدة**، رسالة ماجستير منشورة، السعودية.
- صاحى، على محمد.(٢٠١٣). **التنمر و علاقته بالتسهيل الاجتماعى لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- صالحى، سعدية.(٢٠١٨). **مستوى التنمر المدرسي لدى التلاميذ دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثالثة و الرابعة متوسط بولايتي البيض وسعيدة**، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة د.مولاي الطاهر سعيدة.
- الصبحين، علي والقضاة، محمد (٢٠١٣) .**سلوك التنمر عند الطفال والمراهقين**(مفهومه أسبابه علاجه)، ط ١ ، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض .
- الصرايرة ، منى محمود.(٢٠٠٧). **الفروق في تقدير الذات والعلاقات الأسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة**، رسالة دكتوراة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا.
- الصوافية ، جوخة محمد سليم.(٢٠١٥). **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم و الاداب، جامعة نزوى.
- الصوفي، أسامة حميد والمالكي، فاطمة هاشم .(٢٠١٢). التنمر وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، الكلية التربوية المفتوحة، **مجلة البحوث التربوية والنفسية**، عدد(٣٥)، العراق.
- الضلاعين، معتز دحيلان .(٢٠١٥) .**مستوى الذكاء الانفعالي والتكيف المدرسي لدى الطلاب المتنمرين في مدارس التعليم الاساسي في محافظة الكرك**، رسالة ماجيستر في علم النفس التربوي، جامعة مؤتة .
- الظاهر، دينا حسين .(٢٠٠٨). **فاعلية برنامج ارشادي في تنمية بعض المهارات الإجتماعية و تقدير الذات لدى المعاق حركيا**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الظفيري، نواف ملعب.(٢٠١٤). مدى فاعلية برنامج ارشادى في تحسين المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات التعلم، **مجلة العلوم الاجتماعية** ، مجلس النشر العلمى، جامعة الكويت،مجلد٤٢، عدد٤.
- العاني، سعاد.(٢٠١٤).**علاقة تقدير الذات بالقلق الاجتماعي لدى طلبة السنة الأولى انكليزي**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح.
- عبد الحميد،ندى نصر الدين.(٢٠١١). مقياس المهارات الاجتماعية للمراهقات،**المؤتمر السنوى السادس عشر للإرشاد النفسى** ، مركز الارشاد النفسى، جامعة عين شمس، ص ١١٢٣-١١٤٢.
- عبد الدايم، السيد وعلوان، عماد عبده.(٢٠١٦). البناء العاملي لظاهرة التنمر المدرسي كمفهوم تكاملي ونسبة انتشارها ومبرراتها لدى طلاب التعليم العام بمدينة أبها، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية، **مجلة التربية الخاصة**، السعودية.
- عبد العظيم، أحمد حسن ومحمد، سامية محمد والقطان،سامية عباس.(٢٠١٣). العلاقة بين المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات لدى عينة من أطفال ذوى اضطراب نقص الانتباه المصحوب

بالنشاط الزائد وغير المضطربين بالمرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، مجلد٢٤،عدد٩٥، ص ٣٤٣-٣٦٨.
- عبد الواحد، رفعت والدسوقي، إبراهيم .(٢٠١٤). بعض متغيرات الشخصية المنبئه بسلوك التنمر لدى عينة من تلاميذ المدارس، مجلة السلوك البيئي، مجلد (٢)، العدد(٣)، ص ١-٥٩. متاح على الرابط:
- https://platform.almanhal.com/Reader/2/76496
- عبده، اسماء أحمد.(٢٠١٦). الامن النفسى و علاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمى فى التربية، عدد(٧)، ص١٨٧-٢٠٢.
- العتيري، منصور عمر. (٢٠١٨). التنمر المدرسي لدى بعض تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي، مجلة كلية الآداب ،جامعة الزاوية،جزء(١)، عدد (٢٦)، ص ١-٢٢.
- عز الدين، خالد.(٢٠١٠). السلوك العدواني عند الأطفال، عمان :دار أسامة للنشر والتوزيع.
- كفافي،علاء الدين .(٢٠٠٨). الإرتقاء النفسي للمراهق ، القاهرة، دار المعرفة.
- عكاشة، محمود فتحى وعبد المجيد، أمانى فرحات.(٢٠١٢). تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال الموهوبين ذوى المشكلات السلوكية المدرسية، المجلة العربية لتطوير التفوق ،مجلد٣، عدد٤، ص ١١٦-١٤٧.
- غفران عبدالكريم هادي وآخرون.(٢٠١٨)، التنمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين، كلية التربية للبنات، جامعة القادسية،العراق، ص١-٣٤.
- غماري، فوزية.(٢٠١٢). ظاهرة المضايقة بين الأقران (School Bullying) وعلاقتها بتقدير الذات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بمقاطعة الجزائر - غرب ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، مجلد١٠، عدد٤، ص ٣٣-٦٤.
- قادري، حليمة. (٢٠١٥) . اتجاهات طلبة الجامعة نحو العنف في الحي الجامعي .مجلة البحوث والدراسات الإ نسانية، عدد ١١، ص١٠٩-١٣٨.
- القحطاني، نورة بنت سعد. (٢٠١٢/ ب). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة المعرفة، العدد(٢١١)، الرياض :جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية .
- القحطاني، نورة بنت سعد. (٢٠١٢/ أ). التنمر المدرسي وبرامج التدخل، مجلة المعرفة، العدد(٢١٣)، الرياض :جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
- القداح، محمد؛ وعربيات، بشير.(٢٠١٣) .القدرة التنبؤية للبيئة التعلمية في ظهور الاستقواء لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في المدارس الخاصة في عمان .**مجلة جامعة النجاح للأبحاث(العلوم الإنسانية)**، المجلد (٢٧)، العدد(٤)، ص ٧٩٦-٨١٨.
- القطامي، نايفة والصرايرة، منى. (٢٠٠٩). **الطفل المتنمر**، ط1 :، عمان، ، الأردن ،المسيرة للنشر.
- محجوب، عبد الوهاب وآخرون:.(٢٠١١). العنف في المدرسة (دراسة السلوكيات المنافية لقواعد الحياة المدرسية)، **المركز الوطني للتجديد البيداغوجي والبحوث التربوية**، المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون" بيت الحكمة"، قرطاج.
- مسعدى، نادية.(٢٠١٥). **التنمر وعلاقته بكل من الشعور بالوحدة النفسية وتقدير الذات عند تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر- 2 - أبو القاسم سعد الله.
- مصطفى، عدوية أحمد.(٢٠١٢). **الثقة بالنفس وعلاقته بتقدير الذات لدى الاطفال ذوى صعوبات التعلم**، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة أم درمان الاسلامية

- موسى، على والصبحين و آخرون .(٢٠١٣) **سلوك التنمر عند الأطفال و المراهقين(مفهومه، أسبابه، علاجه)**، ط١، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.□
- موفق، كروم.(٢٠١٧). **البنية العاملية لاختبار المهارات الاجتماعية وعلاقتها ببعض متغيرات الشخصية**، رسالة دكتوراة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران٢.
- ناصر، محمد حسين.(٢٠١٧). **العنف المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في مدينتي رام الله والبيرة**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- النذير ،سلطانى .(٢٠١٠). **دور المقاربة بالكفاءات فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ التعليم الابتدائى**، رسالة ماجستير،غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر. .
- نزيم صرداوي وآخرون.(٢٠١٤). **مؤشرات العنف في الوسط المدرسي**.دراسة مسحية في متوسطات وزارة التربية(ولاية تيزي وزو) المؤسسة الوطنية للفنون المطبعيةرغاية.
- همام، نجلاء حمدى.(٢٠١٧). بعض المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى عينة من الاطفال ذوى صعوبات التعلم الاكاديمية ، **مجلة البحث العلمي فى التربية** ،ع١٨، ص ٢٧٥-٢٩١.
- هوارية، عمران. (٢٠١٥). **المهارات الاجتماعيةعند الشخصية التجنبية**، رسالة ماجستير ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة الدكتور مولاى طاهر-سعيدة.
- وهبة، هدى إبراهيم عبد الحميد. (٢٠١٠). **المهارات الاجتماعية وعلاقتها بأعراض الوحدة النفسية لدى المراهقين**، رسالة الماجستير، جامعة حلوان.
- اليوسف، رامى محمود.(٢٠١٣).المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتيةالمدركة والتحصيل الدراسى العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطةفى حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، مجلد(٢١)، العدد(١)، ص٣٢٧-٣٦٥.

- Amelia lobbe.(2014).**L'estime de soi c'est malin**, Ed L.E.D.U.C.S, France.
- Bruno .T, Mukendi.(2014). **Sous estime de soi et contrainte au succès**, Ed L'Harmattan, France.
- -Bulach, C.(2002). Impiementing a character education cuiriculum and assessing its impact on ctud ent behavior. The clearing .
- Cody, Christopher. (2010). Impact of Bullying Prevention Initiatives on Bullying Prevalence as Perceived by Elementary School Principals in a Lutheran School District**, Un Published Dissertation, Walden University**, Minnesota, USA.
- Cooper, L & Nickerson, A. (2012). Parent Retrospective Recollections of Bullying and Current Views, Concerns, and Strategies to Cope with Children's Bullying**. Journal of Child Fam Stud**, 22: 526–540.
- Constantino, J. (2012). Social responsiveness scale 2. Los Angeles, CA: **Western Psychological Services.**

- Hines, H. (2011): **Traditional bullying and cyber-bullying: are the impacts on self-concept the same***?*, Master Research, the Faculty of the Graduate School of Western Carolina University in Partial Fulfillment.
- Hughes, S. (2014). Bullying: What Speech-Language Pathologists Should Know. Language, Speech, and Hearing Services in Schools, 45, 3–13, 3- 13**, January 2014.**
- Marie Laure.(2013**). L'estime de soi**, Ed ASAP, France.
- Ndibalrma, p. (2013). Perception about bullying behavior in secongdary schools in Tanzania: The case of Dodoma municipality Internation**, journal of Education and Resarch**, 1 (5),2201- 6740.

- Taylor, J. (2010). **Rural middle school student perceptions of bullying. Unpublished Doctoral Dissertation**, Auburn University, Auburn, Alabama, USA.
- Winstead, Peter C. (2013). The relation between parenting beliefs, behaviors, and acculturaten Hispanic children. Unpublished dissertation, Utah state university, Utah, USA.

❋❋❋❋❋❋❋